

هل كانوا جبناء وعملاء؟.. قصة العلماء والحكام في تاريخنا

الإسلامي | محمد إلهاامي

محمد إلهاامي

في البداية آآ او د ان نفهم وجه العلاقة بين العالم والسلطان. هل كان العالم تبعاً للسلطان ام في معزل عنه تاريخياً كيف كان الامر؟
بسـم الله والحمد لله والصلـة والسلام عـلـى رـسـول الله وـعـلـى الله وـصـحبـه وـمـن وـالـاه - 00:00:00

شوف يا سيدى طبعاً انت سأـلت سـؤـال يـبـدو ظـاهـرـه سـهـل وـيـسـيـط لـكـن اـجـابـتـه مـرـكـبة اـنـا اـحـبـ اـنـ اـبـدـأـ مـعـكـ من آآ من اـمـرـ اـخـرـ. من زـاوـيـة اـخـرى شـوـفـ الانـ نـحـنـ مـسـلـمـونـ وـفـيـ عـصـرـ اـسـتـضـعـافـ وـبـعـدـ الفـ وـرـبـعـمـيـةـ وـخـمـسـيـنـ سـنـةـ مـنـ بـدـاـيـةـ الاـسـلـامـ - 00:00:16
اـذـ جـلـسـ فـيـ هـذـاـ مـجـلـسـ كـمـ اـنـاـ جـلـسـ مـعـكـ الانـ مـتـشـرـفـاـ بـذـلـكـ طـبـعاـ. فـانتـ تـسـأـلـتـيـ عنـ وجـهـ العـلـاقـةـ بـيـنـ العـالـمـ وـالـسـلـطـانـ هـذـا
الـسـؤـالـ يـسـتـحـضـرـ اـنـ هـنـاكـ تـنـاقـصـاـ بـيـنـ العـالـمـ وـبـيـنـ السـلـطـانـ وـانـ وـانـ العـالـمـ آآ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ وـاقـفـاـ فـيـ وجـهـ السـلـطـانـ وـآآ - 00:00:36
مـنـ الـمـسـيـءـ لـلـعـالـمـ اـنـ يـكـونـ مـنـ عـلـمـاءـ السـلـطـانـ شـوـفـ ياـ شـيـخـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ بـعـدـ الفـ وـرـبـعـمـيـةـ وـخـمـسـيـنـ سـنـةـ مـنـ هـذـاـ التـارـيخـ ماـ زـالـتـ
هـذـهـ الـمـسـأـلةـ حـاضـرـةـ حـاضـرـةـ نـسـأـلـ فـيـهـاـ الانـ - 00:00:56

بيـنـماـ مـثـلاـ لـمـ يـعـدـ يـطـرـحـ السـؤـالـ فـيـ حـضـارـاتـ اـخـرىـ فـيـ سـيـاقـاتـ اـخـرىـ عـنـ وجـهـ العـلـاقـةـ بـيـنـ القـانـونـ وـالـرـئـيـسـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـشـ حدـ بـيـقـىـ
قـاعـدـ فـيـ اـهـ بـيـتـكـلـمـ مـعـ حدـ مـسـئـولـ غـربـيـ اوـ عنـ فـيـ سـيـاقـ الحـضـارـةـ الـغـربـيـةـ يـقـولـ لـهـ وـالـلـهـ اـيـهـ وـجـهـ العـلـاقـةـ بـيـنـ القـانـونـ وـالـرـئـيـسـ -
00:01:10

لـاـنـهـ مـنـتـظـمـةـ. وـالـنـاسـ كـلـهـاـ مـتـقـبـلـةـ اـنـهـ آآـ حـقـيقـةـ القـانـونـيـ دـهـ اـمـاـ يـعـنـيـ القـانـونـيـ دـهـ لـوـ كـانـ مـسـتـشـارـ لـلـرـئـيـسـ اوـ لـوـ كـانـ يـعـملـ
فـيـ بـلـادـ الرـئـيـسـ مـاـ حـدـشـ بـيـقـىـ شـايـفـ اـنـهـ القـانـونـيـ دـهـ حـاجـةـ وـحـشـةـ - 00:01:33

اوـ حـتـىـ الرـئـيـسـ هوـ مـمـكـنـ الرـئـيـسـ يـعـنـيـ حـالـاتـ لـيـسـ كـثـيرـةـ لـكـنـ مـاـشـيـ مـمـكـنـ الرـئـيـسـ نـفـسـهـ يـبـقـىـ قـانـونـيـ. لـكـنـ قـصـدـتـ القـوـلـ ماـ
حدـشـ بـيـقـولـ اـنـ وـالـلـهـ القـانـونـ اـيـهـ دـهـ طـالـمـاـ اـشـتـغـلـ عـنـ الرـئـيـسـ طـالـمـاـ صـارـ مـسـتـشـارـ لـهـ فـهـوـ دـهـ - 00:01:48

اـهـ تـرـزـيـ قـوـانـينـ ماـ بـيـتـقـالـشـ كـدـهـ بـشـكـلـ عـامـ تـامـ فـالـعـلـاقـةـ بـيـنـ القـانـونـ وـالـرـئـيـسـ فـيـ سـيـاقـ غـيرـ الـاسـلـامـيـ عـلـاقـةـ مـسـتـقرـةـ اـنـ الرـئـيـسـ لـهـ
الـسـلـطـةـ وـالـسـيـادـةـ وـالـتـحـكـمـ بـهـذـاـ القـانـونـ وـلـاـ يـنـظـرـ لـلـقـانـونـ - 00:02:03

كانـ يـنـظـرـ اـلـىـ اـقـتـرـابـهـ مـنـ السـلـطـةـ عـلـىـ اـنـهـ دـلـيلـ خـبـرـةـ وـكـفـاءـةـ. لـاـ عـلـىـ اـنـهـ دـلـيلـ تـعـلـقـهـ هـوـ بـالـدـنـيـاـ. اوـ طـلـبـهـ هـوـ لـلـمـالـ وـالـجـاهـ نـفـسـ الـكـلـامـ
قـبـلـ ذـلـكـ آآـ الـعـلـاقـةـ مـثـلاـ بـيـنـ الـبـابـاـ وـالـامـبـراـطـورـ - 00:02:19

الـبـابـاـ رـئـيـسـ السـلـطـةـ الزـمـنـيـةـ. رـئـيـسـ السـلـطـةـ الـرـوـحـيـةـ وـالـامـبـراـطـورـ رـئـيـسـ السـلـطـةـ الزـمـنـيـةـ الـاـصـلـ اـنـهـ العـلـاقـةـ بـيـنـهـمـاـ لـمـ تـكـنـ عـلـاقـةـ تـنـافـسـ.
ابـداـ لـمـ يـعـنـيـ صـحـيـحـ وـقـعـتـ فـيـ بـعـضـ الـاحـيـانـ وـجـودـ هـذـاـ التـنـافـسـ - 00:02:35

لـكـنـ مـاـ كـانـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ. الـاـصـلـ اـنـ بـيـنـهـمـاـ توـافـقـ عـلـىـ اـضـطـهـادـ النـاسـ وـعـلـىـ اـسـتـيـلـابـ آآـ مـجهـودـاتـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ وـاـحـيـانـاـ عـلـىـ عـلـةـ
الـبـابـاـوـاتـ قـلـيلـاـ فـيـ فـتـرـةـ يـعـنـيـ زـيـ جـرـجـوريـ السـابـعـ وـغـيـرـهـ. فـتـرـةـ قـصـيرـةـ لـكـنـ الـاـصـلـ اـنـهـ كـانـ الـامـبـراـطـورـ مـنـفـرـدـ بـالـسـلـطـةـ - 00:02:49
الـزـمـنـيـةـ وـبـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـاـجـسـادـ. بـيـنـمـاـ كـانـ الـبـابـاـ مـنـفـرـدـ بـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ اـيـهـ ؟ـ عـلـىـ الـارـواـحـ. يـقـفـلـ الـعـمـلـ. اـهـ فـيـالتـالـيـ اـنـ اـدـخـلـ هـذـاـ
الـمـدـخلـ لـكـيـ اـقـولـ بـاـنـهـ مـنـ عـظـمـةـ الـاسـلـامـ الـخـالـدـةـ حـتـىـ هـذـهـ اللـحـظـةـ التـيـ نـتـكـلـمـ فـيـهاـ - 00:03:08

اـنـ كـلـ مـنـ يـطـرـحـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـعـالـمـ وـالـسـلـطـانـ يـسـتـحـضـرـ فـيـ ضـمـيرـهـ اـنـ الـعـالـمـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ مـمـثـلاـ لـلـاـمـةـ فـيـ وجـهـ السـلـطـانـ كـافـاـ لـظـلـمـ
الـسـلـطـانـ وـمـحـتـسـبـاـ عـلـىـ فـسـادـ السـلـطـانـ وـنـنـاقـشـ لـمـاـذـاـ لـمـ يـعـدـ الـعـالـمـ اـلـانـ يـقـومـ بـمـثـلـ هـذـاـ الدـورـ الـذـيـ قـامـ بـهـ كـثـيرـاـ - 00:03:27

فهذا دليل على خلود وصلاحية هذا النظام الاسلامي الذي ما يزال العالم فيه ممتنعا بهذه القوة النفسية ومرتقبا منه ان ممثل الامة في وجه مظالم الحكم. لديهم مكانة في لديهم مكانة. طيب - [00:03:50](#)

فاذ اذا ثبت هذا اذا ثبت هذا المعنى الذي نتكلم فيه نرجع الى البداية البداية هو ان روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قوله الا ان القرآن والسلطان سيفترقان فكونوا مع الجانب الذي فيه القرآن. الاصل هو ان الذي يتولى الخلافة - [00:04:11](#)

يكون عالما مجتهدا. يعني لو فتحنا اي كتاب في السياسة الشرعية ويتكلم في شروط الامام. فالاصل ان الامام يكون فقيها مجتهاها لماذا يكون فقيها مجتهاها؟ لانه يتعامل مع نوازل كل يوم عنده آآ احداث عنده موازنات عنده اولويات - [00:04:32](#) فهو ينبغي ان يكون على قدر عال من الفقه يمكنه من الاجتهاد في هذه التوازن ولذلك حتى لو اختلفت الاراء العلماء عندهم قاعدة يقول لك ايه قول الامام يرفع الخلاس - [00:04:52](#)

يعني في النهاية في نازلة وفي اكتر من رأي او في اكتر من مذهب الترجيح الذي يرجحه الامام اللي هو الحاكم يرفع الخلاف لانه لابد للامة ان تسير في المسألة على رأي معين - [00:05:07](#)

لذلك اذا نظرنا الى سيدنا آآ فترة الخلافة الراشدة فترة الخلافة الراشدة اللي هي النموذج التطبيقي المثالي للاسلام تمام طبعا فترة النبوة هي نموذج تطبيقي مثالي. لكنها آآ بقيادة نبي يوحى اليه من السماء. نعم. لكن - [00:05:21](#) مات النبي فالآن نحن امام مرحلة يحكم فيها البشر البشر المجتهد الذي يمكنه ان يخطئ والذى يمكن ان يعترض عليه. والذى يجتهد رأيه لانه قد انقطع عنه الوحي فترة سيدنا ابو بكر وعمر وعثمان وعلى اجتماع فيهما الفقه - [00:05:41](#) مرتبط الاجتهاد واجتماع فيهما الحكم فتنا الحاكم فقيها مجتهاها. عام. تمام. نعم ثم بعدما انتهت الخلافة الراشدة هنا بدأ هذا الافتراق بين آآ يعني اول الافتراق. الان صار لدينا الامير الذي يستطيع القيام بشؤون الدولة ليس هو - [00:06:00](#)

اعلم الناس الموجودين آآ في هذه الامة فحصل الافتراق بين ايه بين ايوة بين السلطان الذي سيقوم بمقام الحكم وبين العالم جميل هنا سنجد ان ظلت آآ كتب السياسة الشرعية وظل العلماء يرون - [00:06:23](#) حتى رغم طول هذه الفترة الا ان الشرط الاساسي او يعني من الشروط الاساسية التي ينبغي ان تكون موجودة في الامام هو شرط الاجتهاد ولا يتنازل عنه الا اذا تعذر - [00:06:44](#)

في اي حالة في في كل الحالات ان اذا تعذر. عارف انت زي ما الفقهاء يعني بيتكلموا في اي مسألة وبعدين يقول لك الا اذا تعذر تعمل ايه؟ يعني مثلا المفروض ان احنا - [00:06:59](#)

عايزين نتوضا ما فيش ماء طيب اذا تعذر نعمل ايه؟ نتيمم. نتيمم. آآ يعني واحد بالك. صح. مسلا آآ واحد غير قادر على القيام يقعد فهو يظل الاصل اصلا يعني يظل الاصل القاعدة انه - [00:07:12](#)

الذى ينبغي ان يكون ااما للمسلمين هو اعلمهم واقدرهم. طيب فاتت يعني فاتنا لم نستطع ان نحقق العلم والقدرة في شخص واحد فساعة اذا اوجب العلماء على السلاطين الاستعانة بالعلماء - [00:07:29](#)

طبعا في صدر الاسلام كان العلم فاشيا وكان الذين يحكمون لا يخلون يعني لا يفرغون من العلم. يعني عبد الملك بن مروان مثلا اللي هو نقدر نقول اول حاكم متغلب. عبد الملك بن - [00:07:48](#)

في بعض الروايات كان من فقهاء اه كان من فقهاء المدينة السبعة في بعض الروايات لان فقهاء المدينة السبعة معروفين في القول المشهور ليس منهم عبد الملك لكن مما اورده بعض الروايات موجود عند ابن عساكر في تاريخ دمشق انه كان معدوبا فيهم. على الاقل اقترب من مكانتهم بالضبط. اذا - [00:08:02](#)

فهو لم يكن خاليا من العلم بل لم يكن خاليا من الفقه. حتى اذا وصلنا الى صدر الدولة العباسية فستجد مثلا الكلام المشهور. انتم اهل ليببيا فال موقف المشهور بين مالك وبين آآ ابو جعفر - [00:08:22](#) وهو يقول له يعني آآ اريد كتابا لا اريد كتابا لكن ينظر الى عبارته وهو يقول فيه فاجتنب فيه آآ شدائد ابن عمر ورخص ابن عباس وشذوذات ابن مسعود فهذا هذا دليل على - [00:08:37](#)

فقه شديد انت لما تبقى يعني عندك شعور بالفقه وعارف انه واحد زي سيدنا ابن عمر ما اكثر يعني فقهه قد كثرت فيه الشدة. طيب واحد زي سيدنا ابن عباس قد كثرت عنده الرخص وحزاز ابن مسعود قد كثر في كلامه الانفراد. فهو لما - 00:08:54

واحد يقول كده فانت بتفهم انه ايه؟ فاهم كل ولذلك قال ما لك انا ما رأيت اعلم منه يتكلم عن ابي جعفر الان انا اكلمك عن علماء صدر الاسلام لم يكونوا آآ اهل فراغ من العلم ولكنهم لم يكونوا اعلم الناس ولم يصل - 00:09:09

اه يعني اغلبهم طبعا الى مرتبة الاجتهاد. يعني يمكن موجود ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد. لكن كان الذين يحكمونهم اقل من من ذلك المستوى علمي فبالتألي ذكرنا انه اذا افترق اذا لم نستطع ان نتحقق في الامام - 00:09:27

العلم والحكم فينبغي ويجب على الحاكم ان يستشير العلماء. ولذلك حتى في كلام ابن عطية الاندلسي في آآ المحرر يقول واجب على الامير ان آآ يستشير العلماء. ومن لا يستشيرهم فعزله واجب - 00:09:44

اه الى هذه الى هذا الحد. لانه اصل في الاسلام ان الدولة قامت لاقامة الدين. صحيح العلماء والمتفقهون هم القاعدة في الدولة. آآ يعني لا يعني متحفظ شوية على هذه العبارة. يعني القصد انه الاسلام - 00:10:04

انما اقام الدولة لكي تقيم الدولة الدين يعني الدولة ليست يعني مش زي مسلا الحضارة الصينية الرومية ولا الفارسية الدولة قامت ثم اتخذت دينا. أ. صحيح. الدين اتي قبل القيام. هنا اه في الاسلام الدولة - 00:10:24

قامت من اجل الدين من اول هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده. ولذلك طبعا الغزالي له كلمة مشهورة في في حي عمر الدين وهو يقول الدين اصل والملك حارس - 00:10:44

هي دي طبيعة الدولة قامت في الاسلام لحراسة الدين واقامة الدين. يقول الدين اصلا والملك حارس فما لا اصل له فمهدوم ومال حارس له فضائع ولذلك آآ تعريف الامامة عند المورد عند الجويني عند ابن خلدون. ايه مهمة الامام؟ حراسة الدين وسياسة الدنيا به - 00:10:57

به فعلشان كده اصل ان الدولة قامت من اجل الدين وسيدنا ابو بكر في اول خطوة اللي هو بقى في بزوج الدولة الاسلامية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني - 00:11:23

اطيعوني ما اطعت الله ورسوله. فان عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليك هذى القاعدة هذا العهد بيننا. اه. وعلشان كده حتى تلقي ابن حجر وهو ابن حجر العسقلاني الامام المصري المشهور وهو يتكلم في شروط الامام - 00:11:39

طيب اذا الامام كفر ابن حجر يقول ينزع بالكفر اجماعا اجمع المسلمين انه ما ينفعش يبقى فيه كافر في موقع الحكم لانه اصل الدولة قامت من اجل اقامة الدين طيب فلانه الدولة قامت من اجل اقامة الدين والناس مكلفون بمراقبة الحاكم وتقويمه ونصحه ثم حتى بعدم - 00:11:56

اذا هو استبدل هذه المرجعية او انخلع من الدين او انه صار يقوم بغير المهام المطلوبة منه في اقامة الدين فهذا تفسير كلمة ابن عطية اللي هو ايه؟ ومن لا يستشير اهل العلم فازله واجب - 00:12:21

لذلك عبر التاريخ كان العلماء يرون انفسهم فوق مرتبة السلطان لا ينزلون اليها. اهم يرون انفسهم ذلك. يعني هذا هو هذه هي العقيدة التي شحنوا بها والتي تكونت عليها نفوسهم - 00:12:39

لأنه العالم هذا مم عايز اقول فكرة انه يضعف او فكرة انه يسقط او فكرة انه يجين. دي ظاهرة بشرية موجودة. لكن اصل الذي يراه العالم ان العلماء ورثة الانبياء - 00:12:58

يرى على ذلك. اه يربى على ذلك الله تبارك وتعالى وصف انبائه ووصف من بعدهم بقوله الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احد الا الله. فلذلك العالم اول مصادر قوته هي القوة النفسية - 00:13:12

انه يرى نفسه فوق السلطان وله الحسبة على السلطان ويستطيع ان يأمره وينهاه. وفي الحديث الصحيح سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام من جائز فامرته ونهاه فقتلته هذا اول مصادر القوى النفسية. ولذلك - 00:13:32

ظل السلاطين وظل الحكام طوال التاريخ الاسلامي لا فيما يخص مسألة العلماء هذه لا يستطيعون ان يغيروا الدين لم يتجرأوا لا

يستطيعون نعم يعني حتى ازمة خلق القرآن اللي هي الازمة التي اراد فيها السلطان المأمون الخليفة المأمون ان يحمل الناس على قول بخلق القرآن. هذه المسألة ما تزال حية الان بعد - 00:13:50

الف ومتبين سنة. صحيح حتى هذه المسألة لم تكن محاولة من المأمون لتغيير الدين. لأن المأمون اصلا كان من العلماء على طريقة الاعتزال. اه لكن هو كان معتزليا اقصد كان من العلماء من مجالسته للعلماء ومطالعته للكتب يعني هو كان صاحب رأيه. هو لم يكن - 00:14:19

يحاول في هذه الحادثة ان يغير الدين لهوى السلطة. لأن ده هو اتخاذ هو يرى في ذلك دينا ويرى ان هذا القول هو من تنزيه الله تبارك وتعالى وان القول بان القرآن غير مخلوق وهو من الاسوء للله. طبعا هذا خلاف داخل عند الكلاميين - 00:14:38

بس خلاصة الكلام هنا انه اشهر حادثة حاولت بها الدولة اضطهاد العلماء لم تكن حادثة ارادت بها الدولة تطوير الدين للسياسة او لمصلحة الحكم لأن حتى في هذه الحادثة كان القصد حسنيا. كان قصده هو نصرة قول هو يراه حقا في الدين. لا يراه لا يريد ان يكون هذا القول حقا - 00:14:57

من لاجل مصلحته واراضيه السياسي. نرجع لكون الدين هو موطن الاشتباك وليس السلطة. نعم، فالدين هو الاصل وكل الدولة حاكمها وزراؤها ورجال جيشها نعم هم حراس لهذا الدين. وهم حراس لهذا الدين يراقبهم في ذلك ويتبعهم كل الناس - 00:15:20

ولكن في طبيعة هؤلاء الناس العلماء طيب آآ اذا اجتمعت آآ مثل سيدنا عمر آآ رضي الله عنه يقول انه مما يهدم الدين زلة العالم وائمه مضلون. اجتماع هذين القطبين يعني. ما الفعل في ذلك - 00:15:41

بارك الله فيك. شف انت آآ يعني آآ اتيت بقول جميل جدا وهو قول عمر لزياد بن حزير. قال اتعرف ما يهدم الدين؟ فذكر زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب - 00:15:58

وحكم الائمة المضللين الثلاثة محاولات تزوير الدين. يعني الثلاثة كلها تضرب المرجعية. زلة العالم مفهومه. العالم مخلص لكنه بشر ينزل فقد يخطئ فيفضل بضلاله خلقا كثيرا وجدال المنافق بالكتاب رجل منافق لسن صاحب لسان فصيح وصاحب علم ولكنه يريد تطوير هذا الدين لافكاره فاسدة - 00:16:11

وهذا ايضا مهدي مدین. وحكم الائمة المضللين ان يكون القائم بالحكم رجل مضل هو لان الناس لان الناس على دين ملوكهم. نعم لكن انظر الى كلمة عمر اتعرف ما يهدم ايه - 00:16:38

الدين مش الدولة الفكر الاسلامي يصوره كبنيان يسقط بسقوط الدولة بذاتها اذا كان الحارس بعيدا عن بس خد بالك من مركزية الدين لا الدولة يعني الان في عالمنا المعاصر الدولة هي الاله الجديد كما يسميتها كارلش ميت - 00:16:58

كارلش ميت له كتاب الفقه الالماني معروف له كتاب اسمه اللاهوت السياسي يقول فيه انه الدولة في العصر العلماني استعارت مفاهيم الدين يعني انزلت نفسها من الناس منزلة الدين فصار - 00:17:21

دستورها هو الكتاب المقدس وصار معبدتها هو البرلمان. وصارت رايتها هي العلم الوطني تمام؟ هنا حتى نشيدها الوطني صار هو يعني آآ تراتيلها الجهادية وصارت تطلبها من الناس ان يموتوها في سبيلها وعند حدودها ومن اجل ترابها كما كان كما كان الدين ويطلب من الناس الشهادة في سبيل الله - 00:17:38

فعمليا ما فيش انسان بيحلق بلا دين او ما فيش مجتمع يحييا بلا دين لكن هذا الدين اما ان يكون دينا اما ان يكون دينا صنعته البشر ومعه البشر لازم فيه مرجعية. ولذلك سيدنا الربيعي بن عامر كان في غاية العبروية وهو يقول ابتعثنا الله لنخرج العباد - 00:18:06

من عبادات العباد الى عبادة الله رب العباد هو الناس لابد ان يعبدوا شيئا. وكان الناس يعني لا يمكن ان يتتجاوزوا السلطة الروحية حتى في وجود المؤسس القانوني هذا او التشريعات الحركية العملية هو حتى ظل السلطة الروحية طاغية يعني. يعني طبعا السلطة الروحية جزء من الانسان لا يمكن ان ينفص عنده - 00:18:27

لكن اه حتى لو ما فيش حتى لو ما فيش الجانب الروحي لابد له من مرجعية في الحياة يعني لو عد له من نوع انتماء ونوع طاعة

ونوع خضوع لابد له الذي يعيش الان في العالم الغربي او يعيش - [00:18:51](#)

شوف اي انسان موجود في اي مكان عنده قيم عنده تقاليد عنده عادات يراعيها. لا يستطيع الانفلات من كل وجه و حتى هذا نستخدمه احيانا في التنبية على بعض الشباب لما مسلا الشاب يحب يلحد ولا الشاب يحب آآ والبنت تحب تخلع الحجاب - [00:19:08](#)

هو ما بيبقاش هو مش بيبقى واخد باله انه يخرج من دين الى دين هو فاكر نفسه بينفلت صحيح. يعني البنت التي تخلع الحجاب هي لما خلعت الحجاب ماذا ارتدت - [00:19:30](#)

شارت عارية؟ لا. هي ارتدت الثوب الغربي. خلاص هو دا دينك الجديد حتى لم ترتدي الثوب الافريقي ولم ترتدي الثوب الصيني الثوب الهندي. هي ارتدت ثوب الثقافة الغالية عليها. ايوة الدين السائد عليه - [00:19:44](#)
فهي حقيقة انتقلت من مرجعية الى مرجعية اخرى. ما فيش انسان يظل بلا مرجعية. هذا الذي الحد طيب هذا الحد انفلت من الحال والحرام. لكن هل انفلت من قوانين البلد اللي هو فيها - [00:19:59](#)

اذا فهو انتهى يعني. بالعكس يذهب اليها صاغرا يعني. يذهب اليها صاغرا. فهذا ما نزيد ان نقول لا يوجد انسان. ولا يوجد مجتمع يعيش بغير مرجعية هذه المرجعية هي الدين. هذه المرجعية هي الدين - [00:20:12](#)

فاما ان يكون الدين دينا انزله الله واما ان يكون دينا صنعه بشر فلذلك مهمة الاسلام هو اخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله رب العباد دكتور لو قلنا ان الموجه الرئيس في هذه المنظومة الدينية هو العالم. وهو المتكأ الذي يرجع اليه عوام الناس او السواد الاعظم منه. نعم. لما يحدث نازلة من النواقل - [00:20:26](#)

من المفترض ان يتصدى لها العالم. لو رجعنا مثلاً مسألة عبدالملك بن مروان وصراعه مع عبدالله بن الزبير اندماك. نعم. لما حدث حصار مكة وقتل ابن الزبير وتفرد ابن مروان بالسلطة اندماك او بقيادة العالم الاسلامي - [00:20:51](#)

ما وجه اشتغال العلماء في ذلك الوقت؟ كيف استطاعوا المقاربة بين هذه النازلة العظيمة على على السواد الاعظم من الناس وبين يعني ما يرونها من ضرورة وجوب هذا الامام الصالح - [00:21:08](#)

المفترض بالحكم الذي يقوده في سياق واحد متزن على سنة الله ورسوله طبعا انت فتحت الموضوع ياخذ معنا ايه؟ تلات اربع حلقات اه. لكن هو الاصل طبعا انت تحوم حول مسألة الحكم المتغلب. ماشي - [00:21:21](#)

شف يا سيدي صل على النبي. اقول لك. اللهم صل وسلم على سيدنا اه الان آآ ابدأ من آآ الواقع المصري دلوقتني احنا لما حصل الانقلاب على الرئيس مرسي رحمه الله - [00:21:39](#)

كان اول كلام هو بيان رقم واحد ولا بيان مش عارف تعطيل العمل بالدستور تمام تعطيل العمل بالدستور كل ثورة كل انقلاب اه كل احتلال يعني كل تغير في نظام الحكم - [00:21:53](#)

لابد بيبدأ ببيان يقول الغاء العمل بالدستور او تعطيل العمل بالدستور او آآ يعني يضرب المرجعية الاساسية. يضرب بند الاساسي الذي قام عليه النظام السابق لكي يجعل يؤسس بهذا البيان المرجعية الاولى او البذرة الاولى في النظام الحاجز - [00:22:12](#)
تمام؟ اها. ما قيمة هذا البيان الاول القانونية؟ ايه قيمته انها تجعل كل شيء كان شرعا في النظام السابق غير شرعى وغير قانونى بيطلهم وكل شيء كان غير قانونى وغير شرعى - [00:22:36](#)

يصير الان شرعا؟ يعني مسلا ما ينفعش واحد يجي يعمل انقلاب ويكمel العمل بالدستور. ليه؟ لانه اصلا انقلابه ده على الدستور. ضد الدستور. صحيح. ما فيش حد ناس تعمل ثورة آآ تتخلص من حكم وما تعملش دستور جديد. ليه؟ لان ثورتهم دي نفسها - [00:22:56](#)

هي خروج على اللي فات بيقى القدرة يا شيخ محمد على انهاء وضع قانوني واقامة وضع قانوني جديد هذه بيسموها الجماعة بتوع العلوم السياسية السيادة السيادة. اها. تمام يعني ايه السيادة؟ يعني - [00:23:14](#)

الذي يملك السيادة هو الذي يملك المرجعية النهائية او بتعبير اسلامي هو الذي لا يسأل عما يفعل. صحيح ولذلك مسلا انت كلمة نحن

دولة ذات سيادة دي متى تقال تقال دانما لما يبقى مثلا فيه ضغوط على الدولة من جهة حقوق الانسان من جهة يقول لك احنا دولة مستقلة ذات سيادة لا نقبل عما نفعل. لا نقبل بالتدخل في الشئون - [00:23:37](#)

معناها لا نسأل عما نفعل بشعبنا في داخلنا. احنا نحكم هذا المكان وهذا البلد بالشكل الذي نراه طيب هنا مقاومة الانقلاب. مقاومة الانقلاب كانت قبل اعلان البيان عمل مشروع. صح ولا لأ؟ مم. دول ناس متحركين ضد الدستور ضد القانون ضد الرئيس الشرعي المنتخب. وفق المرجعية انا القديمة. البيان ده عملها ايه - [00:24:02](#)

البيان دخلنا مقاومة الانقلاب ايه؟ مجرما. مم صحيح. جميل واعطى الشرعية للانقلاب نفسه اللي هو كان عمل مجرم جميل انا بقول الكلام ده ليه؟ علشان اقول انه الاسلام مزيته العظمى انه جعل المرجعية القانونية متعالية فوق يد البشر - [00:24:30](#)

فلذلك لا يجرؤ احد في العالم الاسلامي ان يقول تعطيل العمل او الغاء العمل بالقرآن الكريم هذه المرجعية العلوية الثابتة مهما خالفها الناس المنفذون سيظل يوجد من يقاوم هذه المخالفه ويسعى في تعديلها حتى تنسق مع الاصل - [00:24:52](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله. دكتور ملاحظة بسيطة هو يقيم او يقوم عفوا المخالفه. اه. او حراك الوضع هذا البشري. اه. لكي يتتسق مع الاصل. هل في ذلك في الوقت وجد من العلماء من ما ان يكيف الاصل على على - [00:25:21](#)

الحقوا هذا هو احسنت لا يستطيع عالم ان يكيف الواقع على الاصل غاية ما يقال عجزنا عن اقامة الاصل ورضينا بهذا الوضع ضرورة واضطرارا ويجب المصارعة الى تغييره كلما آلاحت الفرصة او حان الوقت. وهذه تنسى المقطع هذا هو الاصل - [00:25:41](#)

يا جماعة احنا الان بعد الف وربعية وخمسين سنة اهو. وما زلت انا جالس واخونا محمد بيسألني عن حكم المتغلب لو ان احد استطاع ان يشرع عن حكم المتغلب ويجعله شرعا عندما طرح قعدنا هنا. يعني دلوقتي هل حد - [00:26:11](#)

بعد هذه القرون في اوروبا جه يسأل واحد عن شرعية الملكية طب ما اوروبا كلها كانت ملكية. صحيح. الامر استقر واستمر ورسخ حتى لم يعد يرى احد ان هذا الامر خلاف الاصل - [00:26:27](#)

فهو دلوقتي دلوقتي الجماعة المسلمين والاسلاميين داير بينهم حوار طاحن حول يا ترى العلماء كانوا آآ يعني على حق. على حق ولا كانوا جبناء ولا كانوا على باطل ولا استذلهم السلطان لما قبلوا حكم المتغلب. يا عم الشيخ - [00:26:42](#)

كون ان انت قاعد بعد الف وربعية سنة دلوقتي تسؤال هذا السؤال هذا ارت العلماء الذين وضعوه بين يديك في الكتب وهم يقولون لك ان حكم المتغلب خلاف الاصل وانه ضرورة وانه اضطرار. وانه شيء ناقص وان المتغلبة - [00:27:00](#)

فاسق والمتغلب اثم والتغلب اثم. هذا الكلام اثبتته العلماء. ولذلك حقيقة مسألة التغلب من اكثر المسائل المظلومة في تراثنا السياسي الاسلامي او في فقه السياسة الشرعية لأن الذي يقرأها يعني بشكل منقوص - [00:27:16](#)

ما ما معنى انا نرضى بالتجربة؟ ما معنى يعني العلماء قبلوا بحكم المتغلب؟ ما معنى انهم قبلوا به قبلوا به وهم يكتبون في كتبهم ان هذا عمل باطل عمل اثم متغلب فاسق - [00:27:38](#)

ولكن في حال عدم القدرة على نصب امام بدون فتنه تستلم المسلمين. فنحن نقبل بهذا الحاكم المتغلب الذي يقوم بمهامات الحاكم الشرعي يقوم بمهامات الحاكم الشرعي اللي هو من نشر بالاعمال الى فترة مؤقتة. كانه ايوة - [00:27:55](#)

لكن هو عايز يقول ايه انا الان راعيت مصلحة الامة في الا تتجدد بينها الحروب والدماء بان يوجد من ينظم احوالها ويقر بينها الامن ان يقيم الحدود ان يدافع عن المسلمين وان يحرك الجيوش للجهاد. يعني هناك مهامات كبرى - [00:28:15](#)

ينبغي على الامام ان يقوم بها. عجزنا نحن في هذه اللحظة عن ان يوجد رجل يقوم بهذه المهامات تختاره الامة اختيارا حرا كما الخلفاء الراشدين فاتتنا هذه الفرصة. وعندنا عجز عن الاتيان بهذا - [00:28:32](#)

تقدمنا مصلحة الامة في استقرار احوالها واستدامه شؤونها والحفاظ على بيضتها على مصلحة شرعية شخص الحاكم عارف كده نسميه احيانا ضحي برأس النظام للحفاظ على النظام هذا هو المعنى انه نحن - [00:28:48](#)

مسألة الاختيار فاتتنا لكن مصلحة الامة تقتضي ان نقبل بهذا المتغلب. لكن نقبل به امتنى؟ بعدها تغلب. يعني ما فيش حد من العلماء اقر بشرعية المتغلب وهو لسة بايه بصارح علـ. السلطانـ. ده هو الرحاـ. تغلـ وقضـ. الامر - 00:29:11

اقر بشرعية المتغلب وهو لسته بايه بيصارح على السلطان. ده هو الرجل تغلب وقضى الامر - 11:11:29:00

فمنحوا له الشرعية نوعا من ايه؟ نوعا. يعني مش ليس منحه حتى الشرعية له نوعا من الاستسلام له. لا منحوها له نوعا من تقييده بواحات الامام. اعطيناك هذا الحق يتحقق. يعني على عهد البيعة الموروثة عن ابي بكر وعمر وعثمان.

وعلی - 00:29:31

في ثقافتنا المعاصرة مسألة القسم على الدستور. مم. دلوقتي انت بيجي رئيس منقلب ما معنى قسموا على الدستور؟ طب ما انا انقلبت وانا مسكت البلد وخلاص وعندي الجيش. سيعقد البيعة على هذا النظام. الجديد على الدستور هو الزام لهذا الحال -

00:29:52

لكن بالحقوق الموجدة في الدستور يعني عند الجويني في آآ الغيات كتابه غياس الامم في التيات الظلم. الكتاب المشهور له في السياسة الشرعية وقع خلاف هل هل ينعقد حكم المغلوب ببيه ولا ينعقد بالامر الواقع - 00:30:08

السياسة الشرعية وقع خلاف هل هل ينعقد حكم المتغلب ببيعه ولا ينعقد بالأمر الواقع - 00:30:08

تتضمن حقوق المسلمين لكي نقدها لكي نقيدها ما يباقاش منفلت - 00:30:28

تتضمن حقوق المسلمين لكي نقدها لكي نقدها ما يبقيش منفلت - 00:30:28

في صلاحياته ومع ذلك طيب هذا المتغلب اذا قام عليه متغلب اخر يريد ان يأخذ منه؟ ذات الرأي؟ رأي العلماء لا ندافع عن المتغلب الاول بخلاف الحاكم الشرعي الحاكم الذي جاء - 00:30:42

الاول بخلاف الحاكم الشرعي الحاكم الذي جاء - 00:30:42

الحاكم الذي جاء ببيعة مختار من الناس اذا قام عليه يعني ثائر او خارج يريد ان يخرج استجابة نعم لكن المغلب لا يدافعون عنهم لانه متغلب اصلا. هل عقدوا البيعة اذاك لعبد الملك ابن مروان؟ نعم. في ذات السياق؟ طبعا او شف ما فيش - 00:30:56

لأنه متقلب أصلاً. هل عقدوا البيعة انذاك لعبد الملك ابن مروان؟ نعم. في ذات السياق؟ طبعاً أو شف ما فيش - 00:30:56

يعني دلوقتي انا سلطان انا سلطان في الخلافة الاسلامية - [00:31:20](#)

يعني دلوقتي انا سلطان انا سلطان في الخلافة الاسلامية - 20:31:00

تمام وانا بنفسي اقهرني اقارن ان سلطان في الخلافة الاسلامية او انا امبراطور في الحضارة الرومانية في دولة كسب لو انا

امبراطور في دولة الروم وزوجته حملت بولد هذا الولد صار ولی عهدي وهو في بطنه امه - 00:31:35

ما فيش حد بيتكلم في الموضوع ده. لكن وانا في الحضارة الاسلامية لا لا تتعقد له ولایة العهد الا ببيعة من اهل الحل والعقد. فتراءها يا صاغرا احيانا حتى اذا تغلب وحتى اذا قتل ده اندن شف لابد ان تتعقد له ببيعة اصل هو - 00:31:52

صاغرا احيانا حتى اذا تغلب وحتى اذا قتل ده اندن شف لابد ان تتعقد له بيعه اصل هو - 00:31:52

ده يعني ايه دي مراسم التنصيب او دي مراسم يعني هو ايه طالما ما اقسمش على الدستور طالما ما اقسمش القسم ما ييقاش تولى
نعم فهو قال لابد ان يطلب البيع - 12:32:00

بخاری عليه السلام و مسلم ملتوی: امامہ بشیر - 26:32:00

طيب في هذه الحالة حدث الاشتباك بس خليني يعني اذكر بامر مهم وهو انه مسألة التغلب يا جماعة الخير مسألة يلجاً اليها كل محتملة الله قد يراها عقلاً واحد تغلب على انتها الماء ملائكة اهلاً الساطة معنى ناجح عن - 00:32:40

مجتمع لانه قرار عقلاني واحد تغلب وانتهي الامر واستقرت له السلطة. وعندها عجز عن - 00:32:40

قلبه بدون فتنه كبرى تستلم المسلمين. لكي يقوم بمهماز الخليفة الشرعي. هم فقبلوا هذا وكتبوا في كتبهم تحت حكم المتغلبين ان المتغلب فاسدة.. وان التغلب هو خلاف الاصل .. وانه المتغلب ده لو قام عليه - 00:32:58

المتغلب فاسق. وان التغلب هو خلاف الاصل. وانه المتغلب ده لو قام عليه - 00:32:58

آخر لا ندفعه عنه. قصدي الكلام ده كتبوه في ظل السلطة لم يشرعن الفقه الاسلامي ما كان خلاف الاصل وظللنا حتى الان نتكلم في حكم المتغلب طيب انا افهم الان بما انهم كتبوا ذلك واقروه على انفسهم - 00:33:15

حكم المتغلب طيب انا افهم الان بما انهم كتبوا ذلك واقروه على انفسهم -

وواضح خط اشتباهم مع السلطان. نحن لا نرتضي بالالية التي اتيت بها. لكن نعقد البيعة للصالح العام. نعم. هذا مقدم بعد ذلك هل اشتركوا في ديوانه هل كانوا في حاشيته؟ ام كانوا في خط مواز مثلا اخر تماما يجتهدون في اصلاح امر العامة ما استطاعوا الى

ذلك سللا. حميا .. هذا كلام ممتاز - 00:33:33

وهذا سؤال يفتح معنا اه اجابتين. مهم. او نخلينا نقول ايه خلينا نعقد مقارنة بين اتجاهين دلوقتني يا شيخ محمد هل يمكن ان يحصل القانون على شهادته في القانون بدون توقيع من السلطة - 00:33:55

الآن القانون انا دلوقتني او القاضي في السياق العلماني او في السياق الغربي لانه النظير للعالم في السياق الاسلامي. صحيح. دلوقتني انت اذا نظرت الى اي قانون في اي قانون في الواقع الحالي او في العالم الغربي يعني؟ كيف يكون قانونيا؟ يدخل المدرسة الدولة - 00:34:14

التي يدرس فيها مناهج الدولة ثم يدخل كلية الحقوق او القانون التي استتها الدولة بالمناهج التي وضعتها الدولة ثم يتخرج فيها فيدخل البنية القانونية للدولة سواء التباعة العامة او يعني - 00:34:31

الجزء القانوني اه السلك القضائي حتى يتخرج فيها قاضيا كل هذا تكوين دولتي سلطوي لرجل القانون تمام وبعد هل القانون هذا اذا لم يعمل ضمن اجهزة الدولة او بتصريح من الدولة يعني حتى لو عايز يعمل مستقل ويفتح مكتب محاماة ولا لا شرعية - 00:34:49 مش لازم برضو هيروح ياخد تصريحات. صحيح. والتصرิحات دي هيحطوا فيها شهاداته التي جاء بها من الدولة هذا هو وضع هل انت دلوقتني هل حد بيسأل بنوع من الاستنكار اذا كان القانوني او القاضي - 00:35:14

انما وصل الى مرتبته هذه باذن السلطان باذن الدولة. حد بيقول لحد بيقول ده مستنكر؟ لا ما حدش بيقوله مستنكر. باعتباره واقع حل تعال انقل معك الى النموذج العظيم اللي هو النموذج الاسلامي - 00:35:29

النموذج الاسلامي السلطة فيه لا تهيمن على المعرفة. لا تهيمن على الدراسة لا تهيمن على آآ الارقاء بين قوسين يعني المكانى او الارقاء الوظيفي مش وظيفة بمعنى الدولة الان كيف يتكون الفقيه في العالم الاسلامي - 00:35:43

بيطلع بيدرس في كتاب على يد شيخه. ومن الكتاب الى المدرسة التي غالبا ما تكون مدرسة وقفية واهلية. يدرس على علماء الوقت علماء الوقت دول مرتبطين بالدولة والمرتبطين بالسلطان؟ لا. بيدرسوا مناهج كتبها السلطان؟ لا ابدا. حتى يتتجاوز الحدود المكانية يعني يذهب - 00:36:01

ايوة العالم اللي فوق العالم الذي درسه هذا عن من اخذ العلم والمنهج الذي يدرسه عن شيخه عن شيخه عن التابعين عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني سياق التكون العلمي في الحضارة الاسلامية لا يعبر على الدولة والسلطة - 00:36:21

ولا تحكم فيه. نعم لا لا تقيده ولا حتى تؤثر فيه حتى على المستوى النفسي يعني العالم اللي قاعد في مجلس يدرس لطلبه هذا غير ممكن يعني العلماء في حضارتنا الاسلامية ممكن يعيش ويموت - 00:36:39

وما تعاملش مع الدولة اصلا ولم ير حاكما ولم يدخل عليه انتاج العلماء وتكوين العلماء العلمي والنفسي مش معدى خالص على طريق السلطة بعيد عنه. بعيدا تماما طيب بعد كده صار عالما صار عالما - 00:36:57

هنا قد يطلب الى تولي القضاء تطلب السلطة الى تولي القضاء يقبل او لا يقبل؟ لانه اذا قبل رأى في ذلك مصلحة او يا سيدى ما كانش كوييس واحد المال واحب من رصد في تاريخه. اه طبعا ابو حنيفة مات في سجنه لانه رفض اتولي القضاء للعباسيين - 00:37:17 لكن انا بكلمك في ايه؟ هو دلوقتني صار متكونا وبلغ مرتبته واعترف له بالعلم وصار عالما عند الناس الى ان يأتيه. بدون ان بدون ان تتدخل للسلطة لا ان تمنحه ولا ان تمنعه. هم - 00:37:38

ثم طلب للقضاء فكان هو على الخيار. يقبل او يرفض. طيب اذا قبل هندخل للراجل الذي قبل. ايه علاقته بالسلطة ليس الا العلاقة الادارية. انت قاضي المدينة الفلانية او قاضي المدينة الفلانية او قاضي المدينة الفلانية - 00:37:53

لكن هو القاضي حين يقضي هل نزله كتاب قانون من الدولة يقضي بالعلم الذي تعلمه عن شيوخه بكتب ائمة المذهب. صحيح. بحسب المكان الذي هو فيه. اذا اللي حالم يتكون علميا ويتربي نفسيا. ثم يعمل في عمله حتى بالقضاء والافتاء - 00:38:10

والسلطة ليس لها عليه الا صلاحية ادارية سلطة ادارية. بدل ما يعينه على المدينة دي يعينه على المدينة الثانية او بدل ما يعينه في فقد اعينه في المرفق الثاني وله ان يقبله وان يرفض ايضا. صحيح. فلذلك - 00:38:32

لما نيجي نقول هل العلماء كانوا موجودين في ديوان السلطان ولا كانوا بعيدين عنه يجب ان ثبت اولا انهم كانوا موجودين او كانوا

بعيدين باختيارهم لم يكونوا مجردين على هذا كما هو الحال الان ان كل النخب العلمية والاكاديمية والقانونية - 00:38:48

مجبرة على البقاء في موقعها الوظيفية باذن السلطة ما فيش حد قادر يتحرك بدون نعم. لقمة العيش بين يديهم لا العلماء كان عندهم استقلال اقتصادي تمام والذين دخلوا يعني احنا اولا سبتنا انه باختيارهم - 00:39:08

الذين دخلوا اول الامر برغبة يعني السلطان يريد ان يشتري الرأي العامة وعاطفة العامة وان يحسن صورته لدى العامة يتزين بان مجلسه زاخر بالعلماء طيب دكتور انا قبل ان ابدأ في هذا الخط الثاني هل العالم في هذه الحالة يظل يعني يشرب من المنبع اللي ذكرناه في البداية والذي يرى فيه انه - 00:39:29

وهو السلطة العليا وبالتالي لا ينزل للسلطان وانه هو امتداد لوحى النبي صلى الله عليه لا زالت هذه الروح حاضرة. لكن هنا تدخل فيها العوامل البشرية فهناك من العلماء من يرفض تماما ان يدخل على السلطان - 00:39:56

وهناك من العلماء من يرى ان الصلاح في ان يتولى هو هذه الاعمال وان يجلس الى السلطان ليعظه وليأمره ولينهاد. وبعضهم دخل واحس بظلمة في نفسه وحس ان هو بيفقد زهره يعني رائقته الايمانية. انسحب. فخرج. هم. وبعضهم بقي وبعضهم فسد وصار عالما - 00:40:12

من علماء السلطان لانه هذه ظاهرة بشرية انت امام كتلة عامة من الناس يعني قصدي تيار عام من الناس. لكن خد بالك انه التيار العام من الناس ده انا يعني - 00:40:32

ما اريد ان اوضحه هنا انه اذا قارنا بين العلماء باعتبارهم نخبة المجتمع الاسلامي. وبين اي نخبة في اي سياق غير المجتمع الاسلامي؟ نخبة المجتمع الاسلامي اكثر الناس استقلالا عن السلطة - 00:40:42

بينما بقية النخب ملتصدقة بالسلطة آآ رغم عنها الاقتراب من السلطان اصلا في حضارتنا الاسلامية كان شيئا مشينا يعني يعني كان الدخول على السلاطين نفسه تستقبقه البيئة العلمية لكن هل الدخول على الرؤساء والامراء الان تستقبقه البيئة القانونية؟ ده محطة افتخار - 00:40:55

فلذلك ظل العلماء في سياق التاريخ الاسلامي اكثر استقلالا بكثير من اي نخبة في سياق اخر ولاجل ذلك استطاعوا ان يواجهوه لاجل ذلك استطاع من كان فيه عظيم النفس شديد الجرأة والشجاعة استطاع ان يواجه وان يأمر وان ينهى - 00:41:23

يقف في وجه السلطان. ويقف في وجهه. ويبقى وقوفه عائدا لحتى صفاته البشرية من من الناس من لا نقول يجبن لكن يرى ان في ذلك مفسدة وضرر ومنهم يعني هنا بتدخل في تفاصيل الواقع. مم. منهم من قتل - 00:41:45

ومنهم من خضع له السلطان. بحسب الایه ظروف القوة بحسب الحساسية الشعبية بحسب الموضوع نفسه. بحسب تمكן السلطان يعني الظاهر بيرس لما سمع بوفاة النبوي قال الان استقر بي الملك - 00:42:01

او تجد مثلا رجل مثل العز بن عبد السلام شوف بائع الملوك شوف انت واحد جاب السلطان اللي عايش في اكبر واقوى دولة اسلامية في ذلك الوقت المماليك. وقال لهم انت المماليك ما ينفعوش - 00:42:16

انزلهم وباعهم واعتظمون وسمى بائع الملوك. هو هو نفسه في قبل ذلك ايام استقرار الحكم الايوبي. لم يستطع ان يفعل ذلك اه اختلاف تمكן السلطان ما يهمني ان اشير اليه انه العالم في الحضارة الاسلامية نفسيا - 00:42:34

اولا ثم تكون العلمي له ثم صلاحيات السلطة وطبيعة الدين طبيعة التفاصيل والدين والاجتماعيات جعلته اكثر الناس استقلالا عن اي نخبة في اي سياق اخر. فوق ذلك. يعني اضيف الى ذلك - 00:42:54

الاسلام من الدين الذي يعني دين متغلغل في الناس. الكلام ده يعني يقولوه كثير حتى من الباحسين الغربيين يعني حتى كتبه منتسي وكتبه توباس ارنولد بوستافلو ومن غيره الاسلام دين متغلغل في حياة الناس. يعني الناس عندها خمس صلوات يوميا - 00:43:10

الناس عندها كل حركتها في البيوع في المعاملات في الزواج في الطلاق في الصلح بين المتخاصلين. كل دينية. فالشيخ اللي قاعد في الجامع شيخ يتكون له نفوذ طبيعي في الحياة بشكل طبيعي لانه يصلى بالناس. يعطيهم الدروس بين الصلوات يحفظ ابناءهم

الجمعة. يتدخل في فتاوى البيوع والمعاملات والزواج والطلاق والميراث تمنع بنفوذ. يقودهم حالاً نازلة. يبقى اذا النفوذ الذي يتمتع به العالم او الشیخ في الحضارة الاسلامية لا يتمتعوا بعشر معشاره القاضي او المستشار - 00:43:51

اول بروفيسور في اي وضع اخر. وذلك ما يجعل هذا الشیخ يتكون ايضاً نفسیة على اساس ايه على اساس ان يواجه وعلى اساس ان يقود والناس تنق بي تعطیه من زکاتها وتعطیه من صدقاتها لانه آآ هذا الرجل صار مركزاً اجتماعياً. حتى تعینه على استقلاله يعني نرى في - 00:44:10

بعض البلدان في لبیبا على سبيل المثال في التاريخ يكون الشیخ او العالم فعلاً متفرغ لهذا في موريتانيا اليوم في نرى ذلك. نعم. ان المتیسر امورهم هم من يدعمون هذا الاطار بحيث نحتاجك - 00:44:34

القائد في هذه المرحلة يعني. صحيح. والذي يدعمه الشیخ يرى ذلك شرفاً له انا يعني انا نشأت كان والدي حفظه الله لما نصلي الجمعة قل رح يا ابني سلم على عمك الشیخ وبوس ایده - 00:44:47

فانا نشأت درجت على ان انا ایه اسلم على عم الشیخ وبوس ایده الشیخ الشعراوي مثلاً في مذكراته يقول كان سیدنا اللي هو سیدنا يعني شیخ الكتاب يجي له العملة يجي له العمدة ويقول له آآ يا سیدنا انت معزوم عندنا مسلا او احنا عایزینك يقول له انا سیدك؟ يقول له اه طبعاً ده انت سیدي وسید ابويا كمان - 00:45:02

عمدة بيكلم مين؟ شیخ الكتاب. السلطة الشرعية. ایوه فضلاً عن يعني ما يكون للشیخ من وضع اجتماعي ثم ما يكون للشیخ من استقلال اقتصادي من خلال ما يعطیه الناس من هداياهم وهباتهم او ما يستحقه هو من زکواتهم او ما ينفق - 00:45:22

من اوقافهم لانه كثير من الناس انشأوا اوقافاً. صحيح. لکفالة العلماء وكفالة طلبة العلم كل هزا جعل العالم في الحضارة الاسلامية مستقل اقتصادياً بما لا يقارن به البروفيسور او القاضي او المستشار او الخبير في السیاق العلماني. كل هؤلاء يأخذون رواتبهم من - 00:45:42

ولذلك حقيقة الازمة التي نحن فيها يا شیخ محمد الان اجتماعية بالاسف. حقيقة الازمة نعم هو انه هذا النظام الذي نحیا فيه هو النظام الذي اسس الاستعمار الغربي حين نزل بلادنا. صحيح. دمر هذا البناء الاجتماعي الاقتصادي الاسلامي - 00:46:04

وانشاء بدلاً منه نظام الدولة الحديثة التي تسیطر على كل شيء فهي التي تنشئ المدارس وهي التي تنشئ الجامعات وهي التي تعترف بالشهادات وهي التي لديها جهاز اداري متضخم ولا يستطيع احد ان يمارس نشاطاً - 00:46:22

بغیر اذن او تصريح منها هذا النموذج المتغلغل في حیاة الناس هو اصلاً نظام غربی وانما وضع في بلادنا. طیب لما بقى النظام الغربي متغول حقيقة صارت السلطة تحترک كل موارد القوة - 00:46:37

فخضع الناس رغباً ورهباً. والعلماء من بعد. والعلماء طبعاً لانه تم تدمیر البنية الاجتماعية والاقتصادية التي كان يستند اليها العلماء. يعني لما في واحد زي محمد علي وامواله من حکموا البلاد الاسلامية ويدمر الاوقاف ان ان الدولة تستولي على الاوقاف. انت عارف ان الاوقاف دي لم يستطع - 00:46:53

حاكم مهما بلغ ظلمه وفجوره في في الحضارة الاسلامية ان يستولي عليها كان اذا حاول حتى لو اراد بذلك تمويل حرب وجهاد. تثور العمل. كان ويقف امامه العلماء لانه يعرف ما بعدها. نعم. من الذي استطاع ان يفعلها؟ استطاع ان يفعلها علماء الغرب - 00:47:14

علماء الغرب امثال محمد علي او الاحتلال لما نزل الى هذه البلاد واستولى على الاوقاف. طب لما استولى على الاوقاف الاوقاف دي اصلها سروة هائلة السلطان سليم الاول لما دخل الى مصر - 00:47:34

وقد في روایة اربعين في المية من اراضيها موقوف او ستة وستين في المية من اراضيها موقوف. الله! روایتان انت متخيل دولة في الاربعين هذا! انت متخيل دولة حديثة لا تستطيع او يعني تقبل انها لا تسیطر على ثلثين الثروة او اربعين في المية من - 00:47:47

ثروت. صحيح. مش ممكن استقلال اقتصادي داخل يعني. ده استقلال اقتصادي للمجتمع فهذه هي ازمتنا في الواقع حقيقة الان

العلماء في محنـة شديدة جداً. لـأنـه العالم الـآن الذي يواجه نظام الحكم - 00:48:06

ـ ده واحد بيقوم بمهمـة استشهادـية. صحيحـ. وانت امامـك علمـاء في السـجن امامـك علمـاء في المـهجر واوـضاعـهم في غـاية السـوء
ـ ولا يـجدون نـصيراً اـنا الدكتور آـآ يعني لو اـخذـنا الجـانب العـالـمي والـسـلطـان هذا اـكتـفـينا منهـ. نـزلـنا لـعـامـة النـاس باـعتـبارـهم يـضعـون
ـ اوـقـافـهم تحتـ تـصـرـفـ هذا العـالـمـ. الذي يـقودـهم في محلـ الجـهـادـ علىـ 00:48:21

ـ استـذـكرـ الثـورـة الفـرنـسيـةـ في مـصـراـهـ الاـزـهـرـ الشـرـيفـ انـذاـكـ اـعـتـقـدـ دـكـتوـرـ شـرقـاويـ كانـ فيـ يـعـنـيـ عـلـىـ سـدـةـ المـشـيخـةـ فيـ ذـاكـ الـوقـتـ. نـعـمـ
ـ انـذاـكـ هوـ منـ قـادـ عـوـامـ النـاسـ للـجـهـادـ ضـدـ هـذـاـ المـحـتـلـ 00:48:45

ـ الفـرنـسيـ. يـعـنـيـ هوـ عـلـىـ تـفـصـيلـ فيـ ذـلـكـ بـسـ شـوـفـ جـمـيلـ وـالـلـهـ اـنـ اـنـتـ فـتـحـتـ هـذـاـ المـسـالـ تحـديـداـ. آـآ يعنيـ اـناـ ماـ شـاءـ اللـهـ عـلـيـكـ اـناـ
ـ مـحـضـ لـلـحـلـقـةـ يـعـنـيـ تـحـضـيرـ عـزـيمـ. شـفـ الحـمـدـ لـلـهـ 00:49:03

ـ هـذـهـ آـآ دـلـيـلـ عـلـىـ ماـ كـنـاـ نـتـكـلـمـ فـيـ يـاـ شـيـخـ مـحـمـدـ. صـحـيحـ. اـنـهـ اـذـاـ سـقـطـتـ السـلـطـةـ الرـسـمـيـةـ السـلـطـةـ الـتـنـفـيـذـيـةـ يـعـنـيـ
ـ سـلـطـةـ الجـيـشـ المـمـالـيـكـ فـمـنـ الـذـيـ تـولـىـ قـيـادـةـ المـجـتمـعـ؟ـ الاـزـهـرـ. تـولـاهـ عـلـمـاءـ جـمـيلـ 00:49:17

ـ عـلـمـاءـ فـالـنـاسـ اـتـخـذـوـهـمـ قـادـةـ وـالـعـلـمـاءـ كـانـوـاـ قـيـادـةـ النـاسـ المـمـثـلـهـ لـهـمـ اـمـامـ هـذـهـ السـلـطـةـ الـاحـتـالـيـةـ الفـرنـسيـةـ. طـبـبـ شـفـ خـدـ بالـكـ اـمـسـكـ
ـ كـدـهـ الـلحـظـةـ دـيـ وـاقـرـضـ عـلـيـهـ بـيـدـكـ انـظـرـ اـلـاـنـ اـلـاـنـ ماـ الـذـيـ يـحـدـثـ 00:49:37

ـ اـذـ حـصـلـ اـحـتـالـلـ لـايـ بـلـدـ مـنـ الـبـلـادـ الـعـالـمـ بـيـرـ المـدـاهـنـةـ وـقـبـولـ حـكـمـ السـلـطـانـ فـيـ فـوـضـيـ عـارـمـةـ. لـانـهـ ماـ فـيـشـ قـيـادـةـ مـتـشـكـلـةـ بـعـدـ
ـ عـلـمـاءـ بـيـعـيـدـ يـعـنـيـ. اـيـوـةـ مـاـ فـيـشـ قـيـادـةـ مشـكـلـةـ 00:49:54

ـ اـلـاـنـ يـعـنـيـ وـحتـىـ حـتـىـ عـلـىـ سـبـيلـ المـقاـومـةـ. شـفـ بـقـىـ لـمـاـ دـخـلـ عـلـيـنـاـ الـاستـعـمـارـ الـاجـنبـيـ الـحـمـلةـ الفـرنـسيـةـ اوـلـاـ ثمـ مـحـمـدـ عـلـيـ وـبـقـيـةـ
ـ حـكـمـ التـغـرـيـبـيـ طـبـبـ الـحـمـلةـ الفـرنـسيـةـ دـخـلتـ الـيـنـاـ سـنـةـ الـفـ آـآ سـبـعـمـيـةـ تـمـانـيـةـ وـتـسـعـيـنـ تـمـانـيـةـ وـتـسـعـيـنـ صـحـ 00:50:10

ـ اـخـدـتـ تـلـاتـ اـرـبعـ سـنـوـاتـ. هيـ خـرـجـتـ الـفـ تـمـنـيـةـ وـواـحدـ عـاشـتـهـاـ فـيـ مـقاـومـةـ وـفـيـ اـرـتـبـاـكـ لـكـنـ جـاءـ الـاحـتـالـلـ الـانـجـلـيـزـيـ
ـ الـفـ تـمـنـيـةـ اـتـنـيـنـ وـتـمـانـيـنـ الـاحـتـالـلـ الـانـجـلـيـزـيـ دـهـ حـينـ قـضـىـ عـلـىـ الـجـيـشـ عـلـىـ الـقـوـىـ الرـسـمـيـةـ وـدـخـلـ الـبـلـدـ عـاـشـ فـيـ اـمـانـ وـهـدـوـءـ 00:50:28

ـ سـبـبـ ماـ فـيـشـ نـخـبـةـ اـجـتـمـاعـيـةـ تمـ تـدـمـيرـ عـلـمـاءـ الاـزـهـرـ عـلـىـ يـدـ مـحـمـدـ عـلـيـ. وـتـمـ اـخـذـ اوـقـاتـ لـهـذـاـ يـعـنـيـ. طـبـعاـ. بـالـظـبـطـ. مـهـدـ لـهـذـاـ كـسـرـ بـأـسـ
ـ النـاسـ خـلاـصـ هـنـاـ بـدـأـتـ تـتـكـونـ السـلـطـةـ الـحـدـيـسـةـ الـتـيـ اـمـتـصـتـ كـلـ مـوـارـدـ القـوـةـ 00:50:51

ـ فـبـقـتـ مـوـجـودـةـ فـيـ السـلـطـةـ. فـالـسـلـطـةـ لـمـاـ وـقـعـتـ مـاـ فـيـشـ مـقاـومـةـ. وـكـأـنـهاـ قـدـمـتـ فـرـقـةـ اـسـتـطـلـاعـ فـعـلـاـ. مـاـ وـهـمـاـ يـحـدـثـ الـيـوـمـ لـمـاـ نـرـىـ
ـ الـجـنـوـدـ هـؤـلـاءـ حـكـمـ الـعـرـبـ عـلـىـ الـاـقـلـ فـيـ اـغـلـبـهـمـ يـمـهـدـ الـطـرـيقـ لـلـمـحـتـلـ حـتـىـ لـمـاـ يـقـومـ قـائـمـ لـلـجـهـادـ وـيـرـيدـ اـنـ يـفـدـيـ نـفـسـهـ. اـلـاـنـ حـكـمـ
ـ الـعـرـبـ هـمـ الـاحـتـالـلـ نـفـسـهـ 00:51:08

ـ اـلـاـنـ حـكـمـ الـعـرـبـ هـؤـلـاءـ بـصـورـةـ الـاحـتـالـلـ نـفـسـهـ وـالـلـهـ. يـعـنـيـ هـمـ تـعـمـلـ اـجـهـزةـ اـمـنـهـمـ وـاـجـهـزةـ جـيـوشـهـمـ وـآـآـيـعـنـيـ وـاعـلامـهـمـ فـيـ خـدـمةـ
ـ اـهـدـافـ الـاحـتـالـلـ فـيـ بـعـضـ الـقـنـواتـ الـعـرـبـيـةـ اـشـدـ مـنـ الـقـنـواتـ اـلـاسـرـائـلـيـةـ فـيـ حـرـبـ غـزـةـ. صـدـقـ 00:51:30

ـ لـكـنـ اـنـتـبـهـ مـعـيـ اـيـضاـ اـلـىـ هـذـهـ الـلحـظـةـ الـتـيـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـقـبـضـ عـلـيـهـاـ لـمـاـ بـدـأـ لـمـاـ بـدـأـ تـظـهـرـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـمـصـريـ حـرـكةـ مـقاـومـةـ لـلـاحـتـالـلـ
ـ الـانـجـلـيـزـيـ ظـهـرـتـ فـيـنـ؟ـ لـمـ تـظـهـرـ مـنـ الاـزـهـرـيـنـ 00:51:50

ـ ظـهـرـتـ مـنـ الـافـنـيـةـ الـنـخـبـةـ الـجـدـيـدـةـ الـتـيـ اـرـادـ الـمـتـغـرـبـيـونـ وـارـادـ الـاحـتـالـلـ اـنـشـائـهـاـ بـدـيـلاـ عنـ الاـزـهـرـ. دـلـوقـتـيـ اـحـنـاـ صـرـنـاـ نـقلـصـ مـنـ الاـزـهـرـ
ـ وـنـخـفـضـ مـنـ صـلـاحـيـاتـ وـنـسـتـولـيـ عـلـىـ اـمـوـالـهـ وـنـنـشـئـ مـدارـسـ اـهـلـيـةـ مـدارـسـ مـدـنـيـةـ مـدارـسـ عـلـمـانـيـةـ. فـيـ فـرـاغـ ثـقـافـيـ يـجـبـ اـنـ يـعـبـأـ. فـيـ
ـ فـرـاغـ عـلـمـاءـ الدـوـلـةـ الـحـدـيـثـةـ تـرـيدـ مـنـ هـذـهـ مـدارـسـ الـتـيـ تـسـيـطـرـ هـيـ عـلـىـ مـنـاهـجـهاـ 00:52:03

ـ عـلـىـ اـدـارـتهاـ اـنـ تـخـرـجـ موـظـفـيـنـ يـعـملـونـ لـهـاـ. صـحـ. وـكـذـلـكـ تـنـشـئـ جـامـعـاتـهاـ. فـالـذـينـ ظـهـرـوـاـ لـيـقاـومـوـاـ هـذـهـ الـحـالـةـ ظـهـرـوـاـ مـنـ الـنـخـبـةـ الـجـدـيـدـةـ
ـ ظـهـرـ مـصـطـفـيـ كـامـلـ ظـهـرـ مـحـمـدـ فـرـيدـ. حـتـىـ حـتـىـ الـحـرـكـاتـ الـاسـلـامـيـةـ الـتـيـ ظـهـرـتـ فـيـماـ بـعـدـ ظـهـرـ حـسـنـ الـبـنـاـ. ظـهـرـ سـيـدـ قـطـبـ مـدارـسـ. اـهـ
ـ كـلـ دـوـلـ مشـ اـزـهـرـيـنـ. صـحـيحـ 00:52:31

ـ طـبـبـ بـعـدـ يـعـنـيـ آـآـمـضـ مـعـيـ اـرـبعـينـ سـنـةـ اـخـرىـ هـتـلـاـقـيـ الـقـيـادـاتـ الـاسـلـامـيـةـ الـتـيـ ظـهـرـتـ لـمـقاـومـةـ الـوـاقـعـ كـانـوـاـ مـنـ كـلـيـاتـ الـطبـ

والصيدلة والهندسة. ترني قيادات باشا اي نخبة جديدة نخبة جديدة وهذه النخبة الجديدة احد عيوبها - 00:52:53
ان افاقها الاصلاحية هي افاق الدولة. صح يعني هو المنظور منظور غربي ليست مرجعية. صحيح. في الحضارة. ولذلك يمكن ان يصل الى قيادة الدولة لكن لا يمكن ان يصل لكن لا يستطيع - 00:53:10

ان لا ان يصلحها لانها منظومة اكبر منه ولا يستطيع ان يحافظ عليها. لان موارد القوة ومواد القوة زي ما حصل في الانقلاب على آآآ الدكتور مرسي رحمة الله. مواد القوة ومواد هو مش - 00:53:24

يظل دائماً متأثراً بها. ايوة يعني لانه حقيقة هذه الدولة الدولة في بلادنا دولة مصنوعة على نمط الغرب سيدتها وابوها وامها فهو اذا جاء عليها مرسي فهو آآ عنصر طارئ شاذ غريب. لا تستجيب له. لا هو لا هو باستطاعته ان يصلحها من من حيث الاستطاعة - 00:53:39

ولا هو افقه الاصلاح متتجاوز لها. لانه ابن هذه البيئة الحديثة. اسمع لي ان اقول ان جل التعليقات اللي انت على التجربة الاسلامية في مصر مثلاً بحكم الدكتور مرسي رحمة الله عليه - 00:54:01

ان حدث صدام بين الاطار التنظيري الذي كان يؤخذ في المنحى الاسلامي وبين الاطار الواقعي باعتبار ان هذا الواقع يخضع لمكيفات هذه الدولة بمؤسساتها بقيمتها. هل فعلاً ترى ان الاسلاميين في ذلك الوقت حدث لديهم عجز في التماهي مع هذه السياقات - 00:54:14

قدر المستطاع تورطوا في ذلك لأنها كتلة صماء هكذا لم يعرفوا التعامل معها من هذا الادعاء شوي هلاً هذا الادعاء فيه جانب صحيح وفيه جانب يحتاج الى نقاش الان يعني يجب ان نعرف باننا في محنة. نحن كلنا ابناء هذه المنظومات. يعني اللي انا بقوله ده في الآخر انا اكتشفته بالمعاناة ولا ايه؟ صح. والبحث - 00:54:32

والبحث خارج الكتب وخارج المتاح يعني لكن فنحن من جهة ابناء هذه الدولة فلا شك ان الافق الاصلاحية افق الخيال يعني تعاني في الخروج على هذا النظام آآ كبنية كجوهر - 00:54:57

يعني الاسلاميون ارادوا في تجاربهم المعاصرة ان يكونوا رأس او ان يكونوا حكام دولة حديثة يرون انها اذا حكمها اناس صالحةون فانها تصلح. هم. مقبولة. هذه الفكرة في حد ذاتها - 00:55:16

غير صحيحة من جهة العموم. لكن قد نضطر اليها من جهة اكراهات الواقع. لانه انت الان ليست عندك القدرة لانهاء نظام واقامة نظام جديد فوارد جداً يبقى الخطوة المرحلية هي ان تكون في سدة حكم هذه الدولة الحديثة. بشرط - 00:55:33

ان تكون واعياً بانها دولة حديثة. ينبغي ان نفكك تغولها ونقل من صلاحيتها. كويس ولكن هناك ايضاً مشكلة اخرى ياشيخ محمد. ودي المشكلة الواقعية الالاف وحب السلامة الالاف وحب السلام. على صعيد الذات والحركة - 00:55:52

اللي هو انا يا جماعة آآ وصلنا الى مرحلة الحكم. واكتشفنا مع بعض اكتشفنا ان الديموقراطية دي ما حدش بيحترمها واكتشفنا انه الديموقراطية دي غير كافية للحكم ايوة الناس بتجيبيك بصناديق الحكم لكن لكن تأتي القوة الصلبة آآ الكلام ده اكتشفناه مع مرسي لا الكلام ده اكتشفناه بجبهة انقاذ الجزائر - 00:56:17

اتنين وتسعين اكتشفنا مع حماس الفين وستة. ولم نتعظ. ولم نطأً هذا يعني الى ان وصل الداء فيينا بعد الثورات رأيناها تيجي بعد هذه التجارب وتقول لا الجيش المصري ليس كغيره من الجيوش - 00:56:40

او يجي الراجل في تونس بعد ما شاف الانقلاب في مصر يقول لك لا تونس ليست كغيرها من الدول تورطت هذا هو الالف وهذه هي الازمة النفسية. انه خلاص يا جماعة احنا اكتشفنا بواقع الحال انه صراع الحكم هذا صراع شرس وعنيف - 00:56:55

وهذه وهذه النخبة المتكونة عسكرياً واجتماعياً لا تقبل الاسلاميين بل ترى انه افضل مكان لهم هو السجون او على الاقل يفضلوا خدامين يعني في هذه الدولة. زهاد يعني احمدوا ربنا يعني عايز اقول لك ايه احسن واحد علماني يقول لك - 00:57:14
يقول لك احمد ربنا ان انا مش سجنك ده تصوره ولكن الحكم يبقى علماني. ولذلك عندنا مسلا في مصر حتى في تونس وغيرها عندنا في مصر اشد المدافعين عن الحرفيات ايام مبارك - 00:57:30

قيد الانقلاب العسكري عد منهم ثلاثة اربعة بالعدد لم يؤيدوا الانقلاب العسكري. ثلاثة اربعة بالعدد وبقية الناس اللي كان عمال يقول لك حريات حتى لو جت بالاخوان المسلمين حتى لو جت بالاسلاميين والديموقراطية تصحح نفسها. كل هؤلاء لحظة الجد - 00:57:45 اتفقوا مع الانقلاب العسكري. مم انا باقول لك نفسية العلماني حقيقة في بلادنا اقصائية؟ اه طبعا اللي هو انا بقول لك احسنهم من يرى انه وضعك الطبيعي كاسلامي ان تظل يعني احمد ربنا كده آآ احسن حاجة لك ان انا ما سجنتكش. انما تروح للحكم لانه اصلا العلمانية هي ظاهرة - 00:58:01

طفيلية نبتت اصلا مع الاستعمار ومع النفوذ الاجنبي. يعني لو العلمانيين اصلا ليست لهم جماهيرية ولا لهم جذور اجتماعية في بلادنا. هم انا بقول لك آآ يعني في ازمة غير الازمة الفكرية في ازمة نفسية تكونت من الالف - 00:58:24 وطول العهد وهو ان انت مهمأ رأيت ان المواجهة قادمة انت لا تزيد ان تواجه فماذا الى ما ينتهي هذا الوضع؟ وانت في مكانك؟ صحيح طيب استاذ محمد احنا تكلمنا على اتصال العالم بالسلطة - 00:58:39

ولكن اتصاله بالاطار الشرعي او بالاطار الشعبي عفوا حدث فيه مشاكل بعد السيطرة على الاوقاف او بعد محاولة حرمان العالم من استقلاليته. هذا اولا بعد العالم افطر لي الدخول في ميدان الدولة او لهذه المنظومة التي يأخذ منها رزقه. طيب هذا مفهوم الى هذه اللحظة ظرف طارئ على العلماء - 00:58:56

مفهوم هل يمكن ان نبرر وجود ثلاثة من العلماء او ثلاثة من من يدعون انهم علماء يبررون هذا هذه المداهنة وهذا الانسجام في المنظومة مثلا في مصر في يناير آآ بعد ثورة يناير نرى نشأة احزاب - 00:59:17

تدعي انها دينية ذات مرجعية سلفية. حزب النور مثلا وايضا احزاب الاجرى التي مثلت الاخوان المسلمين بتكتلاتها دخلت لهذه المنظومة بعد فترة هناك من تم اقصاؤه وهناك من قام بمداهنة السلطة بعض الشيء لكي يستمر قدر المستطاع. هل في ذلك - 00:59:35

انا ارى منذ السياق التاريخي ارى التراجع. تنازل فتنازل فتنازل الى متى يعني؟ هو يعني اولا انا كنت مهمتم بتوضيح السياق التاريخي. لكن آآ يعني لم يكن على هذا النحو يعني ليس فيه تنازل تنازل فتنازل لا هو الذي - 00:59:54

كان حاصلا هو انه الحالة العلمية كان لديها قدر من الاستقلال الكبير حتى وان كان هذا الاستقلال يتناوله ضعف ويتناوله خدش في آآ كثير من الاحيان ولكن ظلت الحالة العلمية بشكل عام غالبا مستقلة عن السلطة. يعني الى ما قبل الحملة الفرنسية وانت تجد - 01:00:11

يستطيعون ان يقوموا ويقفوا امام المماليك ويغيروا قرارات صدرت عن المماليك المملوك مسلا المهزوم انت عارف المماليك. اه. لما يقاتلو بعض وواحد منهم يبقى مهزوم كان احد ملاجئه ان يدخل الى بيت الشيخ لا يستطيع المملوك المنتصر الذي يطارده ان يقتحم بيت الشيخ. حرمة. اه يعني تقرأ في تاريخ الجبرتي تجد للعلماء - 01:00:37

حرمة كبيرة جدا حتى على السياسيين وانا بكلمك في اخر لحظات ما قبل الحداثة لكن لما حصل وجاءتنا الحداثة بالاستعمار العربي الاحتلال الغربي وصلنا الى هذه اللحظة فهنا هنا طبعا حصلت اه كثير من المشكلات المترتبة على انهيار البنية الاجتماعية والاقتصادية التي كانت للعلماء. مهم. مما اتذكره احمد امين في - 01:01:00

مذكراته المناسبة اه خليني استطرد هنا احمد امين هذا اه رجل معروف اه اديب مصرى معروف. صاحب فجر الاسلام احمد امين هذا لو ان باحثا انا بقولها اهو نداء من عندك لو انه باحس - 01:01:28

يتولى دراسة عائلة احمد امين امين ابوه كان رجلا من علماء الازهر الشريف على المذهب الشافعى رجل شديد التدين كثير العبادة وقوى في دينه وكان حريصا على ان يدخل ابنه احمد امين الى الازهر. عجيب. تمام - 01:01:43

لكن احمد امين الذي ولد في عصر الاحتلال الانجليزي ابوه مع هذا التدين صار مضطرا الى ان يبحث لولده عن يعني متغيرا ماذا يفعل؟ لا يريد ان يخرج من الازهر ويلاقى به في المدارس العلمانية - 01:02:00

التي بدأت تتكون ولكن مستقبل الازهر مظلم اه يعني اه ذهب به الى مدرسة القضاء الشرعي. مدرسة القضاء الشرعي دي كانت

01:02:16 - احد وسائل الاحتلال للتقليل من صلاحيات الازهر. الازهر بعد ما كان -

يخرج مدرسين ووعاظ وقضاة احنا هناخد المدرسة دي هي التي ستخرج القضاة. اسمها القضاء الشرعي لكن لما تبص في مناهجها وشخصيتها قضاء علماني تمام دارس هو في مدرسة القضاء الشرعي احمد امين التي رأى ابوه انها قد يمكن ان تكون مرحلة وسيطة - 01:02:32

صار احمد امين احد وجوه التغريب الفكري في مصر سبحان الله انظر من ابوه يعني. اه ولكن على هذا النحو الرصين الوقور الهدى يعني الشيخ محمود شاكر ابو فهرشيخ العربية - 01:02:52

كان يقارن بين احمد امين وبين طه حسين فيقول ان طه حسين كان يفسد في العربية او يفسد ويأخذ اراء المستشرقين وهو يعلم. لكن احمد امين التهمته اراء المستشرقين. مقتنيع - 01:03:07

فاحمد امين كان عنده وجهة نظر انه حتى لما يترجم كتب المستشرقين بيهزبها بالاش يترجم العبارات الفجة التي مستستفز المسلمين بهذب آآ يعني لتكن ترجمة كتب المستشرقين بهذا النوع من التصرف بحيس الفكرة الفجة - 01:03:20

يعني تتسرّب هل يكيفها لتحديث المنظومة؟ لانه وصلتنا على نهب مهذب يعني. هو يريد ان يخرج من السياق الاسلامي خلاص هو يعني هو الغرب كان مبهرا وبراقا - 01:03:38

طيب ابناء احمد امين بقى كما روى عنه ابنه جلال امين في مذكراته لا يصلح ولا يصوم حتى وهو في اخر عمره. احمد امين. ولا يأمر زوجته لا بصلة ولا بصيام - 01:03:51

طيب ابناء احمد امين حسين احمد امين جلال امين حسین احمد امين كان من رؤوس العلمانية الشرسة في مصر العلمانية التي تريد اقصاء الدين العلمانية التي تريد التعايش مع الدين. حسين احمد امين في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات كان من نجوم العلمانية في مصر اه - 01:04:05

اضافة الى فرج فودة وسعيد عشماوي ومحمد نور فرحات وهكذا وجلال امين طبعا هو تخصص في الاقتصاد وان كان علمانيا. بس انا اشوف انت لو بتتابع عيلة احمد امين تشوف الايه؟ التفكك التفكك الى اي حد وصل - 01:04:27

فلا شك انه حصلت لدينا مشكلات كبيرة ومن ضمن هذه المشكلات واحمد نبيل نفسه ذكر فيه مذكراته انه حتى لما اراد ان يتزوج لما اراد ان يتزوج كان يخبي ثيابه الازهرية لانه البنت طالما شافت اللي جاي يتقدم لها ازهري - 01:04:40

لا تقبله ترفضه. غريب. اه لانه الوضع الاجتماعي للازهر خلاص بينهار فصار لا يزوج او يعني وهو بيقول حتى انا لما رحت اخطب واحدة خدت معي كتاب انجليزي وبدأت اتكلم في النص كده قال وبعدين الموضوع فشل لان انا وانا طالع من من عندهم من البيت شافتنني وانا بلبس الجيبة - 01:04:56

يعني انتقلوا من محط تقدير بهذه الجهة الى اه الى الهوان ثمانين سنة او تسعين سنة افساد على يد محمد علي سمه على يد الاحتلال الانجليزي - 01:05:18

طيب هنا يا شيخ يا شيخ محمد قلت لك حصلت عندنا مشاكل ولكن ظاهرة علماء السلطان دي ظاهرة موجودة من بداية من بداية التاريخ يعني آآ يعني طبيعي جدا ان يوجد لدى السلاطين - 01:05:33

من آآ يعني بيع دينه لاجل دنياهם. ظاهرة بشرية. المسلمين بشر. في النهاية طيب هذه الظاهرة البشرية انت دلوقتي جاي بتضرب مثل بحزب النور حزب النور يجب ان افرق فيه - 01:05:48

بين حزب النور الذي كان بعد الثورة وبين حزب النور الذي كان عند الانقلاب حزب النور الذي كان عند الثورة اختلافات جوهرية انا هقول لك دلوقتي لما حصل الثورة في مصر طبعا الاسلاميين كانوا منقسمين في باب الانتخابات والسياسة الى قسمين كبيرين - 01:06:03

قسم الاخوان وهم الذين يدخلون السياسة ويررون ان الانتخابات يمكن تجنب نتيجة وقسم لا يرى انه الانتخابات دي بتجيب نتيجة ولا انها ايه لها لازمة يعني وفي الآخر بتتزور وفي الآخر كل اللي يدخلوها بيتنازلوا من دينهم دون ان يحققوا اصلاحا - 01:06:23

من يستحق هذا الثمن المدفوع. مهم طيب لما حصلت للثورة والوضع السياسي اتغير وبدا واضح انه الانتخابات لا هذه الانتخابات الان يمكن ان تؤثر فعلا كثير من كان يرفض الدخول في الانتخابات ايام حسني مبارك الانتخابات غير المؤثرة يرى ان [الانتخابات وارد الان تبقى طريق من طرق الاصلاح - 01:06:40](#)

طيب فكل الذين ي يريدون انتخاب اسلاميين لكن عندهم مشاكل مع الاخوان المسلمين اي مشاكل بقى مشاكل فكرية مشاكل شخصية مشاكل عائلية ذهبوا للبديل. ذهروا للبديل. هم. حزب النور في النور في ذلك الوقت كان تجمينا [- 01:07:04](#) لكل الاسلاميين تقريبا غير الاخوان. غير الاخوان هو كان كان يقود تكتل في ذلك الوقت. ما ما هو هذا هو التكتل. هذا هو التكتل. طيب التكتل ده لماذا حصل على هذه النسبة الهائلة من من الاصوات [- 01:07:24](#)

لدرجة المصاص رقم اتنين حصل لانه العلمانيين اوقعهم الله في شر اعمالهم. سبحان الله. العلمانيين قالوا ايه طيب ده الاسلاميين دول لو دخلوا بنظام الفردي في البرلمانات الناس تعرف الاسلاميين وما تعرفناش احنا. احنا يا جماعة مفكرين وبتووع مكاتب [- 01:07:40](#) وبتووع تليفزيون لكن دول قاعدين في المساجد وقاعدين في آآ البر فضغطوا ضغطا شديدا على اساس ان يكون آآ قانون الانتخابات هو انتخابات بالقائمة ليس انتخابات بالایه بالافراد. واحد يأخذ الآخر. اه يعني في قائمة [- 01:07:58](#)

دي قائمة مسلا الحزب الليبرالي الفلاني ودي قائمة الحزب الاشتراكي الفلاني او اليسار الفلاني فهو تصور انه لما يعمل القائمة الناس اللي موجودين في مصر اللي عايزين ليبرالية والناس اللي عايزين اشتراكية والناس اللي عايزين هي منتخبوا القوائم. حتى لو ما يعرفوش اللي فيها. اللي فيها [- 01:08:19](#)

طب ايه اللي حصل بقى الناس اختارت السلفيين. ما هو دول اي حد عايزة اي حد عايزة اسلاميين ومش عايزة اخوان. راح لحزب النور. فاذا بحزب النور يقفز فجأة من الصفر الى [- 01:08:37](#)

الحديث النشأة يعني هذا هو السر ان الناس انتخبت الاسلاميين اللي ما يعرفهمش هو الثاني العلماني ده كان فاكر الناس عايزة علمانيين بس ما يعرفهمش اكتشف بعد الصدمة ان الناس كانت عايزة اسلاميين حتى لو ما يعرفهمش [- 01:08:48](#) فهذا القفزة حزب النور بقى في في يعني في هذا الوضع خد عندك بقى السنة من او السنة ونص من الفين وحداشر الى الفين وتلتاشر في هذه الفترة طبعا حزب النور آآ مركزه وقلبه هو جماعة الدعوة السلفية. دي جماعة من سلفيين الاسكندرية. كان عندهم تنظيم كان عندهم افراد كان عندهم تجنيد اشبه بالاخوان [- 01:09:07](#)

لكن على على حجم اقل بكثير وعلى آآ يعني يعني سياق دعوي آآ اضعف بكثير لكن هم تنظيم يعني في مجلس ادارة وفي حلقات وفي شعب وهكذا وبالتالي هذا الجزء المنظم قاد الحزب [- 01:09:32](#)

مع انه الحزب كتلته الاسلامية اكبر بكثير من حزب النور. صح لكن هذا الجزء قاد الحزب. هذا الجزء كان يحتاجا الى ان يعامل بالخداع والمناورة لا ان يعامل بالصد آآ الفرعوني بتاع حسني مبارك [- 01:09:48](#)

فهذا الجزء طبعا آآ واحد زي ياسر برهامي كان عنده مشكلة نفسية مع الاخوان المسلمين. مم وطبعا دخل على خط هذا الصراع القوى الاقليمية التي لا تريد للإسلاميين ان ينجحوا. باي طريقة. اه فانت دلوقتي هتلاقى عندك ازمة علمانية او انظمة تدعى الاسلامية نزلت [- 01:10:06](#)

تمويلات هائلة لكي تجعل من هؤلاء السلفيين معرضين للاخوان المسلمين صارت صار سلوك الحزب رويدا رويدا يتوجه الى معارضة الاسلاميين والى الالقاء مع العلمانيين. مم حتى لحظة الانقلاب وما بعد الانقلاب حقيقة لم يبقى في حزب النور [- 01:10:22](#) الا الكتلة الضيقة جدا المنتسبة لجماعة الدعوة السلفية في الاسكندرية بل كثير من هذه الجماعة قبل الثورة تركها المعضلة ان الكثير منهم في في اذكر لما راجعت التبريرات التي حدثت على هذه المداهنة [- 01:10:44](#)

وكانهم كانوا يشيروا اننا نريد ان نحافظ على هذا الخط الديني حتى في ظل هذه الازمة. ايوه ما هو هان. من باب سد الذرائع. هذا ولا زلنا موجودين. هذا هو الاغراء [- 01:11:00](#)

الذى القى اليهم هذا هو يعني السيسى كان يكلم الناس آآ كان يتخذ عند كل قوم آآ وجههم وقناعهم فكان يروح للسلفيين يتوهمن

انه سلفي بيقول لهم مسلا الاخوان هيضيعوا البلد. انا باكلمك قبل الانقلاب. الاخوان هيضيعوا البلد - [01:11:10](#)
ولو ضاعت البلد من الاخوان هييجوا العلمانيين ولاد الكلب بتوع امريكا. فلازم يبقى فيه معارضة اسلامية علشان البلد لو وقعت من الاخوان يبقى معكم فهو اطعمهم واغراهم بانهم يمكن ان يكونوا البديل. طبعا انت دلوقتني شيخ عاش حياته كلها ستين سنة. وهو اي امين - [01:11:30](#)

الشرطة يقدر يهزقه في الشارع ويقدر يسحبه الى السجن فلقى مدير المخابرات الحربية. يأتي. وزير الدفاع يأتيه متهزبا متأدبا متملقا متنميا ان يكون هو في وضع البديل نحن الازمة النفسية فمتخيل متخيل ماذا يمكن نعم - [01:11:48](#)
فضلا عن طبعا يعني ما يحدث في كل تجمعات من احتكاكات ومن عداوات المهم بس انا بحكي لك يا مولانا انه يعني الان الذي يعني في ظل الدولة الحديثة التي نحن فيها. مهم - [01:12:08](#)

المتمتع بالقدرات على نقد والوقوف في وجه اي نظام او في وجه اي حاكم هذا يقوم بعملية استشهادية وهؤلاء قلة. صح. والنبي قال سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام زائر يعني آآ هذه قلة - [01:12:24](#)

فقيقة هؤلاء الناس يتتوظفون يحاولون ان يعني بقيمة الحالة الاسلامية في زمن الضعف بطبيعتها بطبيعة الاجتماع البشري تحاول ان تجد لنفسها متنفسا تحت السقف المسموح به فلذلك تظهر حركات للتبلیغ - [01:12:38](#)
دي هتعمل دعوة بس. مم. ناس بس ناس بتوع علم وخلاص ويقعدها يناقشوا آآ احكام الطهارة واحكام الصلاة واحكام الصيام واحتمي البيوع والمعاملات وكذلك حتى يناقشوا آآ التصحيح العقيدة والرد على الفرق الضالة. ليه؟ لانه سقف مسموح به لا يصطدم بالسياسة - [01:12:55](#)

طبيعي في ازمنة القهر تنموا الجماعات في المساحات المسموح بها دي ظاهرة اجتماعية. يعني بتحصل في كل مكان وفي كل مجتمع هنا الذي آآ يعني آآ الذي وصلنا اليه انه السقوف دي حين تنهار - [01:13:15](#)

يعني حين يقول الحاكم انت اما معي واما ضدي ما فيش سقوف وما فيش مساحات مفتوحة ان الطاعة مفتوحة دي ايام ما انا كان حكمي مستقر لكن دلوقتني انا خايف من كل الحالة دي. صح. ما الذي يحصل - [01:13:35](#)
اما معي واما ضدي هذه يعني اما ان تناافقني نفاقا صريحا وان تكون معي بصرامة ووضوح واما مصيرك مصير مسألة اختيار الديوان التي كانت تاریخیا انك تأتي الى الديوان باختيارك هذه خلاص لا - [01:13:49](#)

خلاص ازيح في ظل الدولة الحديثة خلاص في ظل الدولة الحديثة انت تتحرك في السقف الذي اسمح به ولذلك الحاكم يبقى مستقر. يسبب لك مساجد يسبب لك قنوات. يسبب لك صحف - [01:14:05](#)

ومستقر لا يخشى على نفسه. لكن اذا تهدد وخشي على نفسه وحس ان انت بشوية الحرية دول عملت ثورة او انت بشوية المساجد ممكن انت تعمل هي سورة تاني ساعة اذن يحصل زي المشهد اللي انت شايفه دلوقتني في السعودية. المشهد اللي انت شايفه في مصر وفي غيرها. صح. المعضلة يا دكتور انهم تفطنوا لذلك. يعني حتى الحكماليوم - [01:14:18](#)

هذا الزاهد او هذا العايد لا تترك له المساحة في المسجد. مثلا نرى الباب الاقتصادي نرى الفتنة مثلا المدخلية في ليبيا على سبيل المثال تسيطر على باب الاوقاف وباب كبير وواسع جدا - [01:14:40](#)

كان يمنحك بعض الاستقلالية لعوام الناس او السود الاعظم منهم فضلا عن العلماء هم تفطنوا لذلك. واصبح هذا الباب وما يتبعه من مساجد يجب ان تحت لوائهم. نعم. باعتبار ان العالم يوما ما - [01:14:53](#)

محرك المجتمع. يعني طال الزمان وان قصر سيحركه. انا استحضر الان ان العالم فعلا مهما بلغت جبروتة وسلطانه يعرف او السلطان عفوا مهما بلغ جبروتة يعرف ان العالم له سطوة في المجتمع. صحيح. ولو بعد حين. ولذلك ما قد يغيب عن كثير من مشايخنا - [01:15:08](#)

علمائنا ان يعرفوا معرفة يقينية ان مستقبلهم لا يمكن ان يكون مع هذه الانظمة وان يروا في كل لحظة ثورة وفي كل لحظة تهدد لهذه لحظة انقاد لهم من مصيرهم الاسود الذي هم فيه - [01:15:28](#)

يعني هذا الجانب اشعر انه غائب بينما اذا يعني ينبغي للعالم ان يتثبت باي فرصة لتغيير النظام كما يتثبت الغريق بلوح الخشب الذي يمكن ان ينقذه من من اللغة او من اليم - [01:15:46](#)

هل هناك تجارب تاريخية اليوم الخط الاقتصادي للعالم او الاستقلالية الاقتصادية هذه للأسف غير موجودة هل هناك تجارب تاريخية سابقة دكتور حدث فيها ذات السياق واصبح العالم يتکى على يعني ربما مسارات اخرى يستطيع من خلاله ان يملك استقلال عن السلطان وبالتالي يؤدي دوره في ظل الدولة الحديثة - [01:16:03](#)

قدیما الدولة الحديثة لم نجد الى الان يعني حل بديل لم نجد. ما هو قدیما شف ما هي الدولة الحديثة تأسست على انقضاض الوضع القديم. هم يعني هو الدولة الحديثة جاءت لكي تأخذ الاوقاف الى نفسها - [01:16:25](#)

وحتى تأخذ الاوقاف يعني بشكل ايه؟ بشكل غير قانوني. يعني مثلا في مصر عندنا اوقاف للانفاق على الحرمين. احنا كلنا كنا دولة واحدة. واوقاف للانفاق على في تركيا اوقاف للانفاق على الحرمين - [01:16:40](#)

تجد احيانا وقف في البلقان للانفاق على فقراء الجزيرة العربية. واحد مسلا حاج من حجاج البلقان رأى. رأى مش عارف ايه فراح اوقف عنده وقف يعني الامة الاسلامية انا جد ابي - [01:16:54](#)

رحمه الله. رحمه الله. انظر في حجة وقه التي لها الان مائة عام. يقول انه مثلا هذا الوقف موقوف على فلان من الذرية فاذا انقرضوا فتنفق ريعه في فقراء الحرمين الشريفين. الله اكبر. هناك. اي نعم - [01:17:08](#)

عايز اقول لك ده حاجة كانت طبيعية وكانت معتمدة. ما الذي حصل؟ الدولة القطرية حين استولت على الاوقاف استولت على الاوقاف لنفسها يعني هي اخذت من اموال الحرمين. انت تعرف لولا النفرة لولا الطفرة النفطية التي في السعودية - [01:17:27](#)
لرأيت احوال الحرمين في يؤس بائس مع اخذ الاموال التي كانت الامة كلها توقفها من اجل رعاية الحرمين وصيانة الحرمين يعني هذه الوفرة النفطية حقيقة يعني غطت على الانهيار الاقتصادي الذي حصل في الاوقاف. فانا باقول لك حتى الدول استولت على او على اوقاف هي اصلا ليست لها. هي - [01:17:44](#)

تنفق في مصارف اخر ولكن حيس انها قالت والله الوقف ده طالما عندي في ارضي فانا اولى بي واشد من ذلك اغلب الحكومات المعاصرة استولت على اوقاف المسلمين فقط اوقاف اليهود والنصارى موجودة مع اليهود والله - [01:18:11](#)
او قاف اليهود والنصارى موجودة مع اوقاف الكنائس موجودة. مع الكنائس احد المشكلات التي اثيرت في زمن الرئيس مرسي آه اه ذي يحكيها لك الشيخ سلامة عبد القوي لو لو استضافته لان هو كان وكيل وزارة الاوقاف. هو حدثني قبل ذلك انه فتح الكلام في مسألة اوقاف الكنيسة واقاف المساجد - [01:18:29](#)

فازا حتى بي القساوسة الذين كان يمكن ان يتسامحوا في امور اخرى يقول لك لا لا الوقت. الا هذا الموضوع. وانه يوفر لهم استقلالية وفي مذكرات الدكتور محمد البهري محمد بهي كان وزير ازهر. اها - [01:18:51](#)

ذكر ان بعض الناس اصحاب الاوقاف لما استولى عبد الناصر على اوقافهم ارادوا يعني بكم امامه يريد ان يساوي اوقاف الكنيسة. انت ليه دي خدت او الوقف ده اللي هو وقف جمعية الشبان المسلمين - [01:19:06](#)
ولم تأخذ الوقف المجاور له اللي هو بتاع الشبان المسيحيين. سبحان الله ولم يستطع لا ان يسترد الوقف ولا ان ينفعه في مصاريفه الشرعية. الازهر الان لا تزال اوقافه جارية صح؟ يعني لا لا لا معضلة في هذا الملف. الازهر الازهر منز محمد علي - [01:19:23](#)
يعني محمد علي بحكي لك قبل ميتين سنة اخذ ما كان للازهر من اوقاف فهذه كلمة الشيخ محمد عبد اخذ ما كان للازهر من اوقاف تدر عليه في العام نصف مليون جنيه. ميزانية - [01:19:41](#)

اربعة الاف جنيه. الله اكبر. في ذاك الوقت. في ذاك الوقت نصف مليون واعطاها اربعة الاف الناس بعد ذلك اوقفوا الكثير للازهر. لا صح. تزال هذه الاوقاف موجودة. هل هي موزونة؟ لا وزارة الاوقاف عندنا في مصر - [01:19:55](#)
احد الابواب الكبرى للفساد. الفساد. سبحان اموال لا صاحب لها ياشيخ اموال عظيمة جدا لا صاحب لها. وبعددين مسلا لو ان واحد من مائة سنة اوقف قطعة ارض كانت عند بيته قطعة الارض هذه الان هي في - [01:20:12](#)

قلب المدينة يعني قيمتها قبل مائة سنة كانت مثلا في طرف القرية ثروة صارت في قلب المدينة طيب هل ينتفع بها اصحابها؟ ابدا. ما وزارة الاوقاف. بالظبط. يعني هذه الوزارة لا تخلو من افراد تعلموا او هم - [01:20:30](#)

يعني ضمن الهيئات العلمانية الموجودة في مصر. ده هي وزارة كغيرها من الوزارات لكن ما هي الوزارة مقسمة الى ايقاف الى عدة اقسام منها. القسم المعد للسيطرة على المساجد. لا اقول لنشر الدعوة للسيطرة على المساجد. هؤلاء هم جماعة المشايخ لكن القسم الذي - [01:20:49](#)

يدير الاموال والاقواف غالبا ليسوا كذلك هم موظفون عادي والجماعة اللي بيسقطروا على المساجد دول لعلك رأيت ايام كورونا آآ انه لجنة تنزل من وزارة الاوقاف لكي تفتتشر على المساجد هل منها مسجد يقيم - [01:21:09](#)

ووجدت مسجدا مفتوحا اغلقته. شف انت بحجة يعني انظر الى اين وصل حال العلماء ينزل الرجل لصاحب الذي الازهرى والعمامة الازهرية علشان يفتتشر المسجد المفتوح يمنعوا مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ويensus في خرابها هو هو - [01:21:24](#)

طيب هل المكان الازهرى انا دايما يشدني هذا السؤال لانه مكانة الازهريين وهذا المد العلمي الواسع ان صح التعبير له يعني موطن قدم لدى السود العظام من الناس. صحيح. وتعلقوا به حتى ومهما حدث اليوم تجد المواطن البسيط يتمنى ان يكون ابنه - [01:21:41](#)

ازهريا يأخذ العلوم من مشارب الارض ومغاربها هناك يعني لماذا فعلا هذه المداهنة وهذا التمييز من من من الافراد القائمين على الازهر. نعم. او الجزء المنظم فيه على الاقل. حتى الان بتتكلم بعد متين سنة افساد يا مولانا - [01:21:59](#)

شوف الازهر ما زال آآ يعني صاحب سمعة طيبة في عموم العالم الاسلامي بل هو من اهم القوة الناعمة التي تمتلكها مصر ولكن هذا الكلام تحكيه لنظام حكم وطني يحب ان يستفيد من من قوة مصر الناعمة. لا ابدا. الان - [01:22:18](#)

اصلا يعني محمد علي كان له افساده في الازهر. تمام جاء الاحتلال الانجليزي وكان له افساده في الازهر جاء عبدالناصر وحطمت الازهر تحطيميا بقانون المعروف سنة واحد وستين فيه نتوء كده ارتفاع بسيط كده اراد ان يعني لظروف لا في ذاك الوقت فقام يعني كان ايام عبد - [01:22:36](#)

ناصر وزير الازهر فوق شيخ الازهر ويمثل اذلله حقيقة شيخ الازهر كما يروي محمد البهي اللي هو اصلا كان وزير ازهرا ما استطاع ان يتصرف في خمسين جنيه حتى اعتزل في بيته واعتكف فمات - [01:23:00](#)

السدادات جعله موازيا لمરتبة رئيس الوزراء. يعني رفع شيخ الازهر ولغى منصب وزير الازهر ولكن شيخ الازهر كيف يختار اختار اختيارا مباشرا من رئيس الجمهورية. تنصيب ويختار يعني اللي هو بدون اي قواعد علمية يعني طبعا كيف كان يختار في ذاك الوقت مثلا الشيخ عبدالله الشرقاوي قدماه هو ان ينتخب من بين - [01:23:15](#)

مشيقك من بين القاعدة لمجلس كبار المشايخ ثم يصدر من السلطان العثماني يعني ايه المصادقة. اول من عين شيخ الازهر بخلاف رغبة المشايخ هو محمد علي وكان يعين ولا يعزل - [01:23:40](#)

ينفرد الى اخر عمره. اه فوق العزل اول من عزل شيخ الازهر الخديوي اسماعيل اللي هو حفيد محمد علي. هم بدأ يحجم. اه نعم. والآن اه يعني حاصل طبعا مع انه احمد الطيب يعني ليس شيخا ثوريا ولا شيء - [01:23:57](#)

بل وقف مع عبدالفتاح السيسى في الانقلاب وسكت عن مذابحه يعني امور كثيرة لا يتسع ومع ذلك احمد الطيب لا يسير في تحطيم الحاله الدينية وتحطيم الاسلام بالسرعة التي يرغب بها السيسى. ولذلك السيسى يسعى في ان يعزل الطيب نفسه - [01:24:13](#)

لكن حقيقة يسنه احمد الطيب صاحب علاقة بالامارات. مم. ويبعدوا انه يعني سينفعه في مسألة الدين الابراهيمى تصدر من احمد الطيب اشياء تدل على انه يعني يوافق او يعني مستعد للمساعدة في مسألة الدين الابراهيمى - [01:24:29](#)

فيحتفظ بمكانه يبقى هو قد اختير اختيارا مباشرا من حسني مبارك. وبعض وبعض العالمين ببواطن الامور يقول من سوزان وبوهارك. سبحان الله! يعني انت الان امام حالة الفساد الشديد التي حصلت في الازهر. صحيح الازهر لا يزال فيه خير ولا يزال فيه علماء. لكن البنية - [01:24:48](#)

البنية الاقتصادية البنية الاجتماعية طبيعة القوانين المنظمة طبيعة السلطة المهيمنة والسيطرة على الازهر كل هذا يفت في عضد الازهر ويجعل الامر آآ صعبا. يعني حقيقة كان امام احمد الطيب فرصة عظيمة جدا جدا. في بداية حرب غزة - 01:25:08

ان ان يصلح ما عليه اقترح عليه ان يسير في مسيرة وينضم اليها كل العلماء وانا اعرف من العلماء من كان ينوي حتى ان يسافر الى مصر لينضم الى هذه المسيرة ويحاول - 01:25:25

ان يدخل عبر رفح ويكسر الحصار لم يتم تحرك اكتفى بالبيانات هو ايضا يعني ان كون ان شيخ الازهر يختار من رئيس الجمهورية ما يعني هذا انت الان لو قيل لك يا اخ محمد اختار خصمك - 01:25:35

في السوق العالم ده يعني اول من اقربهم اليه او اقل الخصوم على الاقل. او اضعف الخصوم. اضعف الخصوم. فانت هتخترار ليس شخصية يمكن ان تواجهك وتختار من تمسك عليه بعض الملفات او تمسك عليه بعض التغرات بحسب لا - 01:25:53

فكون ان شيخ الازهر اصلا يختار من قبل رئيس الجمهورية هذا كانك بتقول يعني اختار الفريق اللي ينافسك اختار المصارع اللي ينافسك مسرحية اسمك؟ طبعا. بين قوسين. طبعا. طيب انا دايما يشدني ان الاسر منارة للعلم - 01:26:14

هذه المنارة او القوة الناعمة كما اسميتها اه تصدر العلماء للخارج. مثلا كان لديهم خط اتصال وثيق بالسعودية وقت التأسيس وساهموا في نهضة الاطار المنهجي في ذاك الوقت الواسع والذي امتد حتى تيار الصحوة - 01:26:31

اه هل فعلا القوى الناعمة للازهر لا زالت متوفرة اليوم ام ان هناك خلل او طاري نزل على المناهج الموجودة بحيث كييفها مع الواقع السياسي المعاصر مع مسألة المداهنة مع مسألة تطبيع - 01:26:48

في هذه السياقات شف هو الفساد شديد وطويل وعميق. مكمنه ايوة. احنا بنتكلم في متين سنة. مكمنه في السلطة. ولكن دعني اقول انه اذا توفر الان للازهر سلطة اه وطنية بلاش سلطة حتى اسلامية. عارف لو حكم مصر واحد غير مسلم - 01:27:02

ولكن وطني فعلا يريد نهضة مصر سيكون تعامله مع الازهر تعامل مع اهم قوة ناعمة. يمشي الموضوع ده. صحيح لو انه توفر للازهر سلطة كذلك او توفر له شيخ ازهري شخصية قوية - 01:27:22

فالاصلاح ممكن وممكن بشكل سريع لانه طبيعة الاسلام وطبيعة العاملين له طبيعة الحالة الدعوية انها تعيد بسرعة انتاج آآ هذه العناصر الصالحة لكن هو الان القوانين المسيطرة على الازهر سواء المشيخة او الجامعة - 01:27:39

وطريقة تعيين خريجي الازهر. وطبيعة الرواتب التي يتلقاونها. وطبيعة صلاحياتهم وطبيعة سيطرة الجهاز الامني عليهم. كل للازهر والازهريين الا اضعف العناصر. هم تضطر العناصر الصالحة والقوية ان تبحس عن بلاد اخرى - 01:27:59

او ان تبقى طبعا مع الصبر يعني والثبات والصمد يعني ومعاناة المرهقات المشكلات لكن يعني كما قلت لك الفساد موجود وعميق ولكن فرص الاصلاح ممكنة بشرط ان يتهيأ للازهر يعني حاكم لمصر حاكم جيد - 01:28:19

يعطي الازهر استقلالية او ان يتهيأ للازهر ازهري منهجيا كيف كانت العلاقة بين الازهر الشريف وبين بلاد الحرمين بما انها يعني مدتهم بالعلماء الافذاذ في في هذا السياق. هل فعلا كان لهم اثر؟ في في اطار منهجه علمي بعيدا عن سياق السلطة الان - 01:28:39

السلطة شبعنا منها. ننزل للمؤثر الرئيس فعلا والذى يبقى وهو العلم هو ده موضوع يعني ايه مش بحب اتكلم فيه انت عارف الجماعة المصريين متهمين بان هم وطنين وشوية كمان عندهم عنصرين ويقول لك احنا اللي علمناكم واحنا - 01:28:59

والكلام التعبان ده شوف يا مولانا يعني يجب اولا ان اقول انه الازهر استمد هذه المكانة العظيمة له في العالم الاسلامي من امررين كبيرين الاول هو السيف المملوكي والعثمانية - 01:29:17

الازهر هو المعهد العلمي الكبير الوحيد الذي لم يحتاج لم يجتاز يعني كان عندنا موجة صليبية تحتل من جهة الغرب و摩وجة تاريخية مغولية تجتاح من جهة الشرق المكان الذي كان امنا قويا هو مصر - 01:29:37

في عهد المماليك ثم في عهد العثمانيين كان في مصر في عهد المماليك عاصمة الخلافة الاسلامية. اها. ثم في عهد العثمانيين المدينة الثانية في العالم الاسلامي فهذا المكان الامن الذي كان فيه الاموال وكانت فيه الفرص استقبل النازحين من علماء المشرق والمغرب - 01:29:59

وصار قلعة اسلامية زاخرة بالعلماء ثم افاض هذا الازهر حتى على المصريين يعني بقت بقى العلم منتشر في القرى المصرية وطبعا كل اهل المغرب العربي الذين يأتون من الشمال كانوا يعبرون على الازهر. هم. في طريقهم الى الحج. وعلشان كده مما يعني ايه نحب - 01:30:19

ان نتيه به على اخواننا المغاربة الليبيين وتوانسه ان اسانيدهم في العلم تعبّر دائمًا على ايه ؟ صحيح. على المصريين. صحيح. منكم واليكم. الله يرفع قدرك فدلوقتي ايه اللي حصل ايام آآ طبعاً مسألة السعودية وعلماء الحرامية. هو آآ لما حصلت الطفرة النفطية في السعودية - 01:30:43

رافقتها الازمة الاقتصادية في مصر يعني احنا كنا في مصر الى عهد الحكم العسكري الدولة الاولى تتمتع برخاء حتى ونحن تحت الاحتلال. صحيح الاموال كثيرة لكن الاموال موجودة في طبقة عليا. الشعب فقير صحيح - 01:31:04
اه طيب جاء الحكم العسكري فادخل المصريين جميعاً في الافقار. يعني المصريون دائمًا معروفيين بالارتباط بارضهم. المصريون عرفوا الهجرات الجماعية في الحكم العسكري بدأوا يهاجروا. طيب اول ما هاجروا هاجروا الى البلاد الخليج التي كان فيها طفرة نفطية. هم.
وكانت تلك البلاد - 01:31:23

تتحول من الوضع القبلي الى وضع الدولة. طبعاً انا لا اعير برضه انا بتكلم في التاريخ يعني ما حدش يكمل السطر من دماغه ويقول عايز يقول كذا لأنّ فهو لما كانوا بيتحولوا من وضع القبائل الى وضع الدولة ارادوا تأسيس المدارس تأسيس الجامعات - 01:31:43
فلم يكن فائض في الكوادر التي تبحس عن فرص الا في مصر وفي الشام وفي العراق دي الدول اللي بدأ يذهب اليها الافقار بعدما كانت غنية. بدأ يتولّها العسكريون وبدأ يزهب يسرح المستويات. وطبعاً هيكون المصريين هم - 01:32:01
والكمية اه يعني هم العدد الاكبر لأنّهم العدد الاكبر في في السكان يعني. صحيح ولذلك كان من ضمن من ضمن هذه الحركة العامة اللي هي كان فيها مهندسين واطباء ومدرسين وكل شيء نخب. كان من ضمنها العلماء الازهريين - 01:32:20
العلماء الازهريين نعم اسسوا اقسام في الجامعات واسسوا حلقات علمية واسسوا حالة علمية داخل بلاد الخليج يعني او بلاد الجزيرة العربية وطبعاً في قلبها بلاد الحرمين الشريفين وهنا حصل يعني نستطيع ان نقول نوع من التمازج نوع من التلاقي نوع من - 01:32:35

احياناً التصالح بين الفكر الازهري الاشعري الصوفي وبين الفكر السلفي الاثري آآ الحديثي ان صحة التعبير هل فعلاً كان هناك تصالح في البداية؟ يعني كان هناك قبول لهذه الدعوة الوهابية التي - 01:32:57
بنيت على هذا الاطار السلفي. شوف واستمدت المد او خلينا نقول استمدت الهجرة يعني او التأسيس الديني في سياقاتها التعليمية من من مغاير. شوف هي ظاهرة انسانية وبقدر ما حصل فيها من الصدام - 01:33:12
بين الجماعة يعني ايه المتصلبين فكرياً ونفسياً بقدر ما حصل فيها من التمازج بين الجماعة المنفتحين فكرياً. يعني بالنهاية استفاد الازهريون من علم جديد آآ يعني او من طريقة منهجية جديدة وجدوها في بلاد الحرمين - 01:33:29
وخفف هذا من غلوائهم في مسائل الاولى وسائل التصوف واحفظ هذا من في هذا. واعطاهم ايضاً قدرة على التدليل على زياراتهم المذهبية من القرآن والسنة بعد ان كانوا واقفين عند عبارات المتنون. على الجهة الأخرى - 01:33:49
استفاد اهل هذا الفكر السلفي من هذا العمق الاصوني الموجود لدى الازهريين وهذا التركيب المذهبى يعني التركيب المذهبى العلمي المتفرق وهو لم يكن طبعاً آآ بالمناسبة آآ الاصل في بلاد الحرمين انهم كانوا حنابلة. يعني متمذهبين ما كانواش يعني على مناهج - 01:34:11

السلفية اللامذهبية يعني شذوذات او دي يعني حركات مش عامة لكن الاصل في البناء العلمي انهم كانوا حنابلة فهؤلاء الحنابلة حين رأوا تفريعات وعمق اصول وجدالات كلامية فايضاً هذا اعطاهم - 01:34:36
آآ نوعاً من العمق ان آآ يعني ايه بدل ما ياخد الحكم آآ من قال الله قال الرسول فالحكم كذا لأنّ يبقى فاهم انه الادلة دي فيها فيها العام وفيها المقيد وفيها المطلق. توسعوا حتى في باب المقاصد - 01:34:53

وفهموها دخل عليهم هذا ودخل احترام المتون العلمية التي انتجها بقية العلماء بقية العلماء عبر المذاهب. ولذلك كثير من الكتب المذهبية طبعت حتى فيما بعد باموال السعودية. لا اقصد اموال الحكومة هنا. اقصد اموال اهل الدين - 01:35:08
اهل الخير يعني في السعودية فهو حصل يعني حصل التمازج بين اه المفتاحين يعني اصحاب النفوس الطيبة والصدور الواسعة. كما حصل التشاكس والتصادم بين غيرهم. فهي ظاهرة انسانية وقعت فيها كل هذه الاشكالات. لكن مما لا يمكن آآ يعني الشك فيه انه الحالة الازهرية - 01:35:27

آآ يعني هجرة الازهريين الى بلاد الحرميين كانت اكثرا من هجرة آآ علماء بلاد الحرميين الى الازهر لطبيعة الاوضاع الاقتصادية يعني. طيب استاذنا احنا تحدثنا عن الهجرة من آآ بلاد الازهر. مصر الى بلاد الحرميين وكيف اثرت - 01:35:49

ذلك يعني على او كيف اثرت في في المنهج العلمي هناك؟ وكيف حدث تمازج هل هناك هجرة عكسية؟ يعني من بلاد الحرميين دعني اقول الى الازهررأينا مثلا آآ سطوة او خلينا نقول بروز للسلفيين بعد الالفين وخمسة الفين وستة في مصر. وكان لهم قاعدة جيدة - 01:36:09

كيف تفسر هذه العلاقة؟ هل ايجابية سلبية كيف كانت؟ لا شوف دي حكاية ايه دي حكاية متشعبه. اقول لك اولا الحالة السلفية في مصر آآ موجودة من السبعينات. يعني قديمة من السبعينات نعم يعني الهجرة آآ هجرة الناس الى الجزيرة العربية - 01:36:28
هذا موجود من السبعينات وظهر في الثمانينات وهكذا. مع الصحوة في ذاك الوقت؟ نعم يعني تستطيع ان تقول انه الحالة حالة الصحوة الاسلامية في السبعينات والتسعينات كانت حالة يهيمن عليها الفكر السلفي. لكن - 01:36:46

هذا هنا حصل شيئاً ياخ محمد. الشيء الاول انه الذين هاجروا انا قلت لك انه ما كانواش علماء فقط. الذين هاجروا هم ناس كثير جدا ناس كثيرون يعني اطباء مهندسين صيادلة وكثير من العمال وكثير من الفلاحين الذين اه اضطرتهم اوضاع الفقر - 01:36:59
الى ان يهاجروا. فوجدوا في اه يعني اه مردودا اقتصاديا جميلا. وكلما وجد مردودا اقتصاديا كلما حس ذلك غيره على الهجرة وكلما فحصل تأثير عام يعني عند عموم الناس بالتدين السلفي السعودي - 01:37:19

عند عموم الناس مش عند العلماء عند عموم الناس وهنا عموم الناس هؤلاء لم يتدينوا بذلك لانه ده مجرد الدين الذي وجدهوا. لأن هنا حصل شيء سيؤثر حتى على طلبة العلم - 01:37:38

انت دلوقتي عندك الازهر في مصر الازهر في مصر آآ عامل زي ايه؟ مخصوصاً جناحاه. ما موجود ازهربعنه تاريخ لكن ما عندهوش واقع ما عندهوش اسر في الواقع. في مصر كنخبة مليئة - 01:37:55

يعني ايه؟ بالنخبة العلمانية. آآ طبعاً الافلام المسلسلات المسارح فوقع هنا قلة ثقة بعلماء الازهر عند عموم الناس وعند طلبة العلم اه 01:38:09
الاثنين يعني. ايوة. حتى الطلبة المختلطين. حتى الطلبة المختلطين رأوا نقىض ذلك في بلاد الحرميين. رأوا مشايخ لهم سطوتهم وحضورهم ونفوذهم الكتب الاسلامية توزع. الشرایط الاسلامية توزع. الشیخ له مكانه. آآ هیئت الامر بالمعرفة والنھی عن المنکر. الدولة السعودية ليس فيها مظاهر انحلال. ليس فيها العلمانية حتى الملوك يحترمون المشايخ والملوك حتى يربون لحahem
لحahem يعني - 01:38:33

فهنا وقر في ذهن كثير من الناس ووقد في ذهن كثير من طلبة العلم انه الدين الحقيقي هنا حيث منبع الاسلام فهو رأى ازهرا ضعيفاً وسلطة متغولة عليه وسلطة المانوية منحلة ورأى هنا اسلاما - 01:38:53

واضحا صريحاً فيها حصل التأثير العام عند عموم الناس وحصل كذلك التأثير لدى طلبة العلم الذين بدأوا يهاجرون ليسمعوا يأخذوا العلم عن مشايخ بلاد الحرميين هذا كان اساس الوضع السلفي. طبعاً اساس الوضع السلفي هذا - 01:39:11

اثار لا شك نوعاً من الازمات مع الحالة الازهرية الموجودة. لكن في ظل ان كثير من علماء الازهر ايضاً سافروا للسعودية وعملوا فيها. وفي ظل ان الدولة المصرية مش عايزة مشاكل مع الازهر وفي ظل ان السعودية احياناً تمول - 01:39:31
اـ مسـلاـ كـليـاتـ اـ زـهـرـيـةـ وـ طـبـاعـةـ كـتـبـ اـ تـرـائـيـةـ فيـ ظـلـ كـلـ هـذـاـ المـعرـكـةـ دـيـ لـمـ تـكـنـ ظـاهـرـةـ. يـعـنيـ بـرـةـ الحـالـةـ العـلـمـيـةـ ماـ حـدـشـ كـانـ واـخـدـ بالـهـ. بـرـةـ الحـالـةـ العـلـمـيـةـ. طـبـ - 01:39:48

يا جماعة السياسيين ما يهمهمش من العلماء الا انعكسوا حالتهم على سياستهم الرجل الرئيس المصري كان حابب انه الازهر يتغول في بلاد الحرمين والراجل السعودي كان يحب ان السلفيين يتوغلوا في مصر. في مصر ده نوع من النفوذ السياسي. صح. طيب -

01:40:04

حتى جاءت حالة مصرية داخلية. الحالة السلفية السعودية انتجت ضمن ما انتجت. طبعا لها لها حسنات كثيرة. ولها سينات لكن من ضمن السينات التي انتجتها هي الحالة المدخلية. الجماعة المشايخ -

01:40:27

اللي في السعودية دول بنسمع ونطبيع للامير الرجال بتاع مصر عايز ناس تسمع وتطاير الامير. ما هو الاسلاميين اللي عنده اخوان مسلمين. صحيح. عاملين له مشاكل فيها بدأ عند الالفين وبعد الالفين بدأت السلطة المصرية -

01:40:43

تفتح المجال للحالة السلفية الموجودة فعلا قبل الالفين كنت تنظر في مصر في اعلامها في صحفتها بأنه السلفيين مش موجودين. مش موجودين. يعني ما اشوفش واحد بدقن في في التليفزيون في -

01:40:59

طبعا لما يتقال ارهابي. وطبعا ده كان على الجماعة الاسلامية. لكن قصدي اقول بالنسبة للحالة العلمية حد اسمه شيخ سلفي يعني الشیخ السلفی یبقى له مئات الاف المریدین فی قریته او فی القاھرة ولا یذكر فی الاعلام بحوث -

01:41:14

ولا حتى اصبحت لهم قنوات في ذلك الوقت. هنا بقى تسعه عشرة الفين وتسعة الفين وعشرة. هنا بعد الالفين بعد الالفين كان التقدير السياسي لدى السلطة المصرية انه اذا فتحنا السبيل -

01:41:29

لهذه الحالة السلفية فقد تجذب الحالة المتدينة من حالة الاخوان الحركية المعارضة الى حالة السلفية ويقدعوا يتكلموا في العلم وفي الطهارة وفي الصيام وفي الزكاة وفي آآ الرد على لوحده. والرد على القدرة والمرجنة والاسماء -

01:41:42

ويعيشوا حياتهم في السكة دي. لكن اهم حاجة الاثر السياسي اللي يرجع لي انا هو ايه السمع والطاعة لولي الامر حقيقة يجب ان اسجل هنا انه الجماعة الذين فتح لهم الباب -

01:42:00

الشيخ حسان وطبعا الشيخ يعقوب والشيخ الحويني الجماعة الذين فتح لهم الباب واسسوا قنوات كانوا حصصاء حكماء لم يقبلوا ان تفتح المعركة بين الاسلاميين في مصر ادركوا ذلك. ادرکوا ذلك هو طبعا على غير اتفاق. هو ما حدش قال لهم احنا هنفتح لكم القنوات عشان تعملوا كذا. ألا -

01:42:16

هو السياسي بيقدر انه ده لما يفتح له هينشر فكره وفكره ده هيصطدم شوية بالازهريين وهيصطدم شوية بالاخوان. وهي عمل كده لكن حقيقة الذين فتحوا هؤلاء كانوا حريصين جدا على توقير الازهر -

01:42:39

وحربيصين جدا على الا يفتحوا المعركة مع الاخوان المسلمين بل واستضافوا من الازهريين ما ليس عدوا للسلفيين. استضافوا من الازهريين وصاروا يفتون في قنوات الرحمة والحكمة والناس صحيح. ايه النتيجة اللي حصلت حرفيآ النتيجة اللي حصلت انه هزه القنوات الدعوية ووصلت بالدعوة في مصر الى ما لم يصل اليه لا الازهر -

01:42:52

ولا الاخوان المسلمين. فادت المشروع الاسلامي عامه ما احنا طالما بنتكلم في عموم الاسلام وتوابته مش داخلين في تفاصيل فالناس تحب ان تسمع فقرى كاملة يا شيخ محمد فتحت بهذه القنوات. قرى كاملة -

01:43:16

والمشايخ اللي كانوا بيحربوا التليفزيون بقوا هم بيطلعوا على القنوات. ورأوا اثر عملهم الهائل طيب لما حصل هذا الاثر السلطة المصرية رأت ان انهم قد اخطأوا الرهان وان الذي ارادوا -

01:43:33

لم يتحقق لهم فكان من قدر الله ان اصدرت امرا باغلاق هذه القنوات قبيل الثورة. صح. الفين وعشرة اصدروا امرا باغلاق هذه القنوات. لانه صارت هذه القنوات تزيد من الحالة الاسلامية التي تصب عند الاخوان المسلمين في النهاية -

01:43:50

فأغلقوا هذه القنوات فكان اغلاقها لهم مما زاد سخط الناس. وايمانهم بأنه هذه السلطة تحارب الاسلام فكان هذا من عوامل اشتعال ثورة يناير والحمد لله ان القنوات السلفية كانت مغلقة ايام سورة يناير لانه القنوات دي نفسها -

01:44:06

في سورة يناير كانت امرت الناس بالرجوع لان هو ده فكرهم فعلا يعني ده دي دماغهم فمن فضل الله انهم فتحوا قبل الثورة فزادوا من الحالة الاسلامية. ومن فضل الله انهم اغلقوا قبل الثورة. فكان هذا مما زاد من السخط -

01:44:24

تم فتحت هذه القنوات بعد الثورة مرة اخرى في اجواء الحريات وبعد ذلك اغلقت مرة اخرى عند الانقلاب ثم فتحها عبدالفتاح السيسى على شرطه ان هو ما يعني ما يبقوش بقى سلفيين لأن - [01:44:42](#)

يبيقوا صوفية. يعني ايه اللي هو تفتح على نمط ولذلك يعني تأثير القنوات الان بالنسبة الى تأثيرها السابق لا يكاد يذكر. صحيح. لا يكاد يذكر. انا شدني هذا التكامل لحدث. انا - [01:44:55](#)

الصورة اللي كانت تروج انه لا يتلقى الاطار السلفي والاطار هذا اذا صورناه في العمل او الحركي مثلا الاخوان المسلمين باعتبارهم المتتصدر الاول في مصر مثل غريب يعني آآ لأن الاشتباك السياسي الذي يتحرج السلفيون من من ذكره او الخوض فيه يذهب - [01:45:10](#)

اليه خريجهم ويحتضنه الحركي المصري فيكمل المسيرة. لا نرى ذلك مثلا في السعودية. السعودية اليوم حتى الاطار السلفي او الذي يقدم السمع والطاعة تم اخمامده في الفترة المؤخرة بحيث انه لا يؤتي ثماره ربما نتاج الضغوطات الخارجية نتاج حتى التأثير الاعلامي الواسع اصبح لا يؤمن جانبها. هل تتفق مع هذه الرواية دكتور - [01:45:30](#)

يعنى اتفق معها جزئيا يعني هو السلطة السعودية حرية على تيار السمع والطاعة. لكن تيار السمع والطاعة ده برضو اصله اطياس. كبر اطياف يعني في واحد السمع والطاعة على هنات - [01:45:57](#)

لكن واحد ما يوصلش معه السمع والطاعة وهو شايف مسلا مغنية جاءت عارية الى بلاد الحرمين تغنى اغنية فيها سب الله. كده يحس انه ايه؟ لا كده الدين يا جماعة ده ما فيش سمع وطاعة عند المرحلة دي. وفيه ناس ناله اي حاجة حتى لو على الهوا يوميا برضه سمع وطاعة - [01:46:13](#)

اللي بتاعي يزني نص ساعة يوميا ده لا ده خلية وحلو ومكانه. انما الاولاني ده اللي هو فيه حدود للسمع والطاعة عنده نزل السجون حتى وان كان يقتنع قناعة بالسمع والطاعة. لكن بشكل عام يا اخ محمد - [01:46:32](#)

الاتجاهات الاسلامية والحركات الاسلامية عموما يعني انا بتكلم من اول التبليغ والدعوة والسلفية والاخوان والتحرير والسلفية يعني كل هؤلاء في تقديرى اذا ارتفع عنهم ضغط الساسة واغراءات الساسة ومكروهه سيتوصلون الى قدر من التفاهم والتوافق - [01:46:45](#)

سيتوصلون. لكن حقيقة ما ينفع في الصراع بين هذه الجهات هو وجود المصالح السياسية التي تحركهم. والمصالح السياسية دي لما بتختار من الذي يثير المعارك بتختار شخصيات بعينها هذه الشخصيات بعينها يكون يعني اهتمامها باغراضها ومصالحها ونفسها اكتر من اهتمامها بالمصلحة العامة للسلام والمسلمين فيثيرون - [01:47:06](#)

الفتن وھؤلاء يظلون يدعمون حتى يكونوا حولهم حالة من المنتفعين وحتى يصيروا اكتر اكتر الناس شهرة في حالتهم نعود للمسألة البشرية ولذلك ربط الله تبارك وتعالى دائما بين العلم والتزكية - [01:47:32](#)

يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. صدق. وسبحان الله انت اذا نظرت الى القرآن الكريم وجدت اذا قال الله اذا يعني اذا قال الله هذه العبارة قال يزكيهم ويعلمهم التزكية الاول ازا قالها نبي من الانبياء - [01:47:51](#)

ويقول يعلمهم. يعلمهم ويزكيهم. صدق. فالتزكية مقامها الاعلى مقام العلم. يعني الانسان قليل العلم او كما يقول احد السلف نحن الى كثير من الادب احوج الى قليل من العلم الانسان قليل للعلم لو كان عنده خلق وادب يحقق ما لا يتحقق كسير العلم قليل الادب - [01:48:10](#)

اذا يمكن استنتاج في الختام دكتور ان اجتهاد العلماء اليوم في تزكية النفس البشرية حتى في ظل ابعادهم عن المنظومة التعليمية المصادمة للتيار المتغلب امل يعني فيه من ورائه الخير الكبير. هذا هو العمود للاسف اليوم ترى الكثير يروج انه هذا الاشتغال بالدعوة او هذا الاشتغال بسياق تزكية - [01:48:34](#)

النفس لا طائل منه وانما الاشتباك اولى. لا. تحترم في هذا السياق. لا لا لا لا. شف سيفضل ستنظل التزكية. التزكية وال التربية الروحية والايمانية هي العمود الاصيل لكن بحيث الا تغفل عن الواقع. يعني ما ييقاش فيه جهاد مشتعل وتقول لا تعال نقرأ قرآن مع بعض.

جاهد بالسنة. ما يباقاش مثلا. اه ما يباقاش فيه - 01:48:56

هو ده ما تباقاش غافلا عن الواقع وعن الفرصة الموجودة في الواقع. يعني يبقى عندك الوعي السياسي الذي يخبرك من الصديق من العدو ما هو الأفضل؟ ما هو خير الخيرين؟ ما هو - 01:49:23

وتمارس التزكية لأنك أوفق لطبعها لأن الله فتح عليك في هذا الباب لأنه هذه مهمتك الخطر أن تكون التزكية تزكية انعزالية تزكية بعيدة عن الواقع. تزكية لا تصب للمشهد. لكن أن يوجد سياسي أو مهتم بالسياسة أو بالحركة أو بالجهاد ويقول لك التزكية غير مهمة -

01:49:33

انا يعني لا يمكن لا اقول لا يمكن لأنك كم في الحركات الاسلامية حركات ضاعت لكم في جهادها جهاد فسد لكم في كوارتها كوارث حصلت بسبب التزكية بسبب اختراقات والاختراقات الامنية دي بتحصل مع مين؟ بتحصل مع انسان. انت عارف النفوس. غير مذكر.

نعم - 01:49:57

فلا يستطيع سياسي او حركي ان يقلل من اهمية التزكية بل هذا هو الاصل الاصيل. وهذا الذي ندخل به الجنة وندخل به النار. اللهم يعني. اللهم امين. شكرنا احنا دائمًا نلجأ لكم اهل التاريخ نتشبث يعني بهذه الشماعة في خير يا جماعة حتى من وراء هذه الاحداث الطاغية اليوم لكن في باب امل - 01:50:17

مفتوح يعني. الخير موجود. شكرنا بارك الله فيك. الله يرفع قدرك يا اخ محمد. مشاهدينا الكرام شكرنا لكم في هذه الحلقة. تحدثنا مع الاستاذ والمختص في الحضارة الاسلامية الاستاذ محمد الهامي عن دور العلماء واشتباكيهم مع السلطة واعوام الناس. نراكم في حلقةقادمة - 01:50:37